الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والفنون

مئة قصيدة من

الشعر الانكليزي

ترجمة واختيار

د. رزوق فرج رزوق

منشورات وزارة الثقافة والفنون ــ الجمهورية العراقية

١٩٧٨ سلسلة الكتب المترجمة

(٤٥)

مئة قصيدة
من الشعر الانكليزي

اختارها وترجمها وعرّف بأصحابها

الدكتور

رزوق فرج رزوق

مقدمة

فى هذا الكتاب مجموعة من الشعر الانكليزي، اخترت قصائدها مما طالعته فى كتب المختارات الشعرية والدواوين والمجلات الادبية ، خلال سنين عديدة

ونقلت أكثر هذه القصائد الى العربيه منثورا وبعضها منظوما ٠

وهي تضم مئة قصيدة لخمسين شاعرا وشاعرة من الناطقين باللغة الانكليزية ، جلهم من الانكليز والاميركيين وبعضهم من الارلنديين والسكوتلنديين والكنديين ٠ وهم ينتمون الى عصور أدبية مختلفة ويمثلون مدارس شعرية متنوعة ٠ أولهم جوفري تشوسر (١٣٢٨ـ١٤٠٠) أقدم الشعراء الانكليز الكبار وآخرهم لانكستن هيوز (١٩٠٢ـ) الشاعر الاميركي الزنجي ٠

وقد عرّفت بالشعراء والشاعرات تعريفات موجزة ورتبتهم مع ما ترجمته من قصائدهم وفقا لتسلسل تواريخ ولاداتهم ٠

وكان منهجي فى الترجمة ان احرص على الاصل ،

وأن أضيِّق على قلمي مجال التصرف فلا ألجأ اليه الا حين يستدعيه داعٍ عربي من بيان أو تبيين .

ويميِّز أشعار هذه المجموعة في جملتها ما تصوره وتصدر عنه من تجارب شعرية أصيلة ، وما تغنى به من مضامين خيِّرة حسنة ، وما تفتحه من نوافذ كثيرة في أشكال القصيدة الغربية

واني لآمل أن يكون لها عند أهل الادب ، عامته ومقارنيه ولدى محبي الشعر ودارسيه ومتذوقيه حظ طيِّب من نفع وامتاع .

بغداد ١٩٧٨ ر.ف.ر

جوفـري تشوسر
١٣٢٨ ـ ١٤٠٠

× أول الشعراء الانكليز الكبار . به يبدأ تاريخ الادب الانكليزي الحديـث .

× ولد بلندن ، وشغل وظائف عالية ، وأوفد مرات عديدة فى بعثات دبلوماسية الى ايطاليا وفرنسا . وقابل في احدى هذه الرحلات الشاعر بترارك في جنوا .

× من مؤلفاته «ترويلس وكريسايد» (١٣٨٢) و «برلمان الحمقى» (١٣٨٢) و «بيـت الصيـت» (١٣٨٤) و «اسطورة النسـاء الخيرات» (١٣٨٥) . ولكن النتاج الادبي الذي بنى مجده هو «حكايات كانتربري» التي وضعته في الصف الاول من الشعراء القصصيين في العالم .

× **من شعره**

القبـر المضطرب

الريح تعصفه يا هواي اليوم
والامطار تنهمر انهماراً
ليس لي غير حبيبة واحدة مخلصة
رقدت في القبر القرير
لسوف أصنع من أجل حبيبتـي
كل ما يصنعه الصب المولـه

سأجلس عند ضريحها ، وأنتحب
عاما كاملاً ويوماً
وحين ينتهي العام واليوم
ستبدأ الميتة الكلام
«من الذي يجلس عند قبري
ويبكي ، ولا يدعني انام ؟»
انا يا حبيبتي أجلس عند قبرك ،
ولن أدعك تنامين .
أنا أهفو الى قبلة واحدة
من شفتيك الباردتين
وهي كل ما أنشده.
«تهفو الى قبلة من شفتي الباردتين
ولكن أنفاسي تعصف في الارض
فان قبلتني قصرت عمرك.»
هناك في الروض الاخضر
حيث كنا نسير يا حبيبتي
ذبلت على غصنها أجمل الزهرات
ذبلت قبلما رأتها العيون ،
لقد ذبل الغصن يا حبيبتي
ومثله سوف تفنى قلوبنا .
فلتغمر القناعة نفسك يا حبيبتي
الى أن تسمعي صوت الرب يناديك .

وليم شكسبير
١٥٦٤ ـ ١٦١٦

× أشهر أدباء العالم ، وأعظم ادباء الانكليز •

× ولد في ستراتفورد اون ايفون ، ودخل مدرستها الابتدائية في السابعة ، وقضى فيها ثماني سنوات تعلم خلالها اللاتينية وقرأ بعض أدبهـا •

× قصد لندن واشتغل بالتمثيل والتلقين في بعض مسارحهـا ، ثم شرع يكتـب •

× من تتاجه الادبي الرائع روايات كثيرة ، منها «حلـم منتصف ليلة صيف» و «روميو وجولييت و «هنـري السـادس» و «الملك جون» و «يوليوس قيصر» «عطيل» «مكبث» •

× من شعره

ظفر المــوت

لا تطيلي النواح يوم أموت ،
بعد ما تسمعين الجرس المنكود
ينبيء العالم اني انطلقت
من هذا العالم الدنيء
لأقيم مع أدنأ الحشرات •
واذا ما قرأت هذه السطور
فلا تذكري اليد التي خطتها
لأني سأظل اهواك هذا الهوى

اذا ما أقصيتني من افكارك العذبة
فان تذكرتني كنت خصماً لــي •
واذا تطلعتِ الى هذا الشعر
يوم أكون فانيا ممتزجا بالطين
فلا ترددیه شجية محزونة ،
ولكن اتركيه وليفن حبك مع فنائي
لأنني اخشى أن يراك العالم تئنين
فيسخر بك بعد رحيلي •

* * *

روبــرت هيرك

١٥٩١ـ١٦٧٤

× شاعر انكليزي ، يقف في طلعة الشعراء الغنائيين •

× ولد بلندن وعاش فيها •

من مؤلفاته «مزامير شريفــة قطـــع تنيـــه» (١٦٤٧ و «هسبرديس او اعمال بشرية ومقدسة» (١٦٤٨) ــ وهــو ديوان شعري يضم قصائده التي تتميز بالعذوبة والسمو

× **من شعره**

الـــى ديانيم

أيتها الحسناء لا تزدهي بهاتين العينين
اللتين تأتلقان ائتلاق النجوم في سمائها ؛
ولا تفخري اذا رأيت كل القلوب
باتت أسيرة هواك ، بينما ظل قلبك حراً
ودعي الزهو بهذا الشعر الاثيث
الذي يلاعبه النسيم العليل ؛
فهذه الياقوتة المعلقة بأذنك الناعمة
سوف تظل حجراً كريماً نفيساً
يوم لا يبقى من جمالك شيء •

توماس كـارو
١٥٩٨ـ١٦٣٩

× شاعر انكليزي ،

× تثقف في اكسفورد •

× جمع شعره ونشر بعد موته • واكثره وجداني متميز بالرقـة والجمال •

× **من شعره**

الجمال الحـق

ويح لمن يهيم بالخدود الوردية
وتفتنه الشفاه الحمر
وينشد في العيون الكوكبية
وقوداً يؤجج ناره ،
فكما يفني الزمان هذه المحاسن
ستخبو شعلته •
ولكن العقل الراجح الرزين ،
والافكار اللطيفة والرغبات الهادئة ،
والقلوب المليئة بالحب ،
تضيء نيراناً لاتموت •
فان أنا لم احظ بها فلن أعبأ
بالخدود والشفاه والعيون الجميلة •

جـون ولموت ايرل اوف روتشستر

١٦٤٧ـ١٦٨٠

× شاعر انكليزي •

× ولد في اكسفورد شاير ، وتثقفه في اكسفورد •

× عاش في عهد الملك تشارلس الثاني وخاض معارك بحرية عديدة •

× نظم مجموعة من القصائد السلسة الجميلة ، وألف كتاباً عنوانه «ساتير ضد الجنس البشري» ـ وساتير من اعلام الميثولوجيا الاغريقية ـ ، وكتب مأساة بعنوان «فالنتينيان» •

× **من شعره**

ثبــات

أنا لا استطيع ان اغيّر حبيبتي
وان كنت تؤنبينني ، في غير عدل
ما دام هذا القلب المسكين المتحسر
لك انت وحدك قد خلق
لا، يا فيليس ، لا •
لكـي أحرك قلبك
وأثار لحبي الصريع
سأسلك سبيلاً قويماً
سأظل احبك وأموت •

ويوم يرقد امينتاس قتيل هواه ،
وتذكرين الحسرات التي لا تلقى اشفاقاً
والدموع التي تنهمر دون جدوى
ان تلك الساعة التي تنهي لوعته
ستكون مبدأ حزنك وضناك •
لأن قلباً رقيقاً مخلصاً كهذا القلب
لا سكن ان يتحطم عبثا •



كولي سيبر

١٦٧١ ـ ١٧٥٧

× ممثل وشاعر انكليزي .

× ولد في لندن ، من أب دنماركي يشتغل بالنحت ، وتثقف في مدرسة جرانثام ، واشتغل بالتمثيل .

في سنة ١٦٩٦ اصدر تمثيليته الاولى «حيلة الحب الاخيرة» أعقبها بزهاء ثلاثين تمثيلية اخرى .

× في سنة ١٧٣٠ صار شاعر الملك .

× **من شعره**

الصبي الضرير

آه نبئوني ما هذا الشيء الذي تسمونه ضياء
هذا الشيء الذي يجب ألا اتمتع به
ما هي نعم الابصار ؟
آه خبروا صبيكم الضرير المسكين
أنتم تتحدثون عن اشياء ترونها
أنتم تقولون ان الشمس تشرق لامعة ،
اني أحس بحرارتها ، ولكن كيف تستطيع
أن تصنع النهار والليل ؟
يومي ونهاري أنا اصنعهما بنفسي
عندما أنام او العب

ولو انني استطعت ان اظل يقظان
لما عرفت غير النهار .
بحسرات شديدة أنا أسمعكم غالبا
ترثون لي من أجل مصيبتي وتعاستي ،
ولكنني واثق انني بالصبر استطيع ان اتحمل
خسارة لااتمكن ابدا من معرفتها
اذن لاتدعوا ما لا استطيع الحصول عليه
يبدد فرحة فكري
فإذ أغني هكذا احس بأنني ملك
وان كنت صبياً ضريراً مسكيناً .



اوليفر كولد سمث

١٧٢٨ـ١٧٧٤

شاعر وكاتب أرلندي .

× من مؤلفاته «المواطن العالمي» (١٧٦٢) أسقفه ويكفلد (١٧٦٦) و «القرية المهجورة» (١٧٧٠) .

× **من شعره**

بعد الطيش

حين تنهج الغادة الفاتنة مناهج الطيش
وحين تدري بعد وقت مديد أن الرجال يخونون
فأي سحر يستطيع ان يهدىء كآبتها
وأي فن يتمكن من ان يمسح خطيئتها ؟
ان الفن الوحيد الذي يغطي خطيئتها
ويخفي خجلها عن كل عين
ويخلف الندامة لعاشقها
ويعذب قلبه ، هو أن تموت .

آنا ليثيثيا بارباولد

١٨٢٥_١٧٤٣

شاعرة انكليزية •

× ولدت في مقاطعة ليستر شاير • وكان ابوها مدير مدرسه للبنين ، وقد درست فيها •

نشرت في سنة ١٧٧٣ مجموعة شعر تلقاها القراء والنقاد باعجاب•

× من نتاجها «ترنيمة نثرية للاطفال» و «أماسي في البيت و «مختارات من كتاب المقالة الانكليزي» و «رسائل صامويل ريتشاردسن» •

× **من قصائدها المشهورة**

ايتها الحياة

ايتها الحياة ! أنا لا اعلم كنهك
ولكنني أعلم ان فراقنا محتوم ؛
أما متى التقينا او كيف او اين
فلا يزال كل ذلك سراً •
أيتها الحياة لقد كنا معا زمناً طويلا
خلال أجواء مبهجة واخرى غائمة
عزيز على الاصدقاء أن يفترقوا
فقد يكلفهم الفراق حسرة أو دمعة
اذن فلنتسلّى بعد انذار قصير
مختارة وقت الفراق ؛
وحين تذهبين لا تقولي ليلة سعيدة
ولكن في طقس آخر أوفر ضوءاً
تسني لي «صباح الخير !»

وليم بليك

١٧٥٧ ـ ١٨٢٧

× شاعر ورسام انكليزي مبدع •

× له نتاج ادبي غزير ، منه ديواناه الشعريان «اغاني الطهر» (١٧٨٩) و «اغاني التجربة» (١٧٩٤) •

× في شعره نفحات من التقوى واشراقات من الوجد الصوفي •

× من شعره

هلمي الي ايتها الذاكرة

هلمي اليّ ايتها الذاكرة ،
ورددي نغماتك الفرحة
وحين تطفو موسيقاك
فــوق الريــاح
سأرنو الى الجدول ،
حيث يحلم المتيمون المتحسرون
ويصطادون الاوهام العابرة
خلال الزجاج المائي •
سأنهل من الجدول الصافي ،
وأسمع اغنية العصفور
هناك سأرقد وأحلم
طوال النهــار •
وحين يقبل الليل سأمضي
الى أمكنة الحــزن
ماشياً حول الوادي المظلم ،
مع الكآبــة الصامتة •

لا تحاول أن تخبر حبيبتــك

لا تحاول أن تخبر حبيبتك
فان الحب المكتوم يستطيع الحياة ،
فالريح اللطيفة تتحــرك
بهدوء ، غير مرئيــة .
أنا اخبرت حبيبتي . اخبرت حبيبتي
أخبرتها بكل ما في قلبي
مرتعشاً ، بارداً ، شبحيّ المخاوف
آه ، انها فارقتني
وما ان تركتني
حتى دنا منها مسافــر
بهدوء ، غير مرئي
وأخذها بتنهدة



روبرت برنز

١٧٥٩ ـ ١٧٩٦

× شاعر ومزارع سكوتلندي .

× ولد فى الووي بأيرشاير وتلقى دروسه الابتدائية على أبيه وبرزت ميوله الادبية مبكرة .

× يمتاز شعره بنزعته التحررية . وقد نظم كثيراً من الشعر الوجداني .

× **من شعره**

يا ليتني

يا ليتني كنت ذا كهْف ألوذ به
في ساحل خشن ناء عن البشرِ
للعاصفات الحزانى كلما انطلقت
في جوه ما بقلبي الصب من كدرِ
هناك أحيا وحيداً لا يؤانسني
غير الرياح ونجوى الموج والصخرِ
هناك في عالمي النائي وهدأته
أجدّ في البحث عن صفوي وعن وطري
حتى أرى الحزن تخفيني غياهبه
وتنطوي في سكونٍ صفحة العمرِ

وليـــم ورد ســـورث

١٨٥٠ ـ ١٧٧٠

× شاعر انكليزي كبير .

× درس في كلية سنت جون بكمبردج ، وتخرج فيها سنة ١٧٩١ .

× صار شاعر الملك سنة ١٨٤٣ ، بعد وفاة الشاعر سوذي .

× بواكير تناجه كانت «جولة في الألب» و «مسيرة الليل» ومجموعة شعر غنائي نشرها بالاشتراك مع صديقه الشاعر كوليـــردج . وفي سنة ١٨٠٧ صدر له ديوان شعري كبير .

× شعره من الطبقة الاولى ، وأكثره في تصوير الطبيعة في مختلف أحوالهـــا . ويعد مقدم شعراء البحيرات .

× **من شعـــره**

قـــوس قزح

ان قلبي ليثب عاليا
كلما ابصرت بقوس قزح في السماء
هكذا كان الشأن حين بدأت حياتي ،
وهكذا هو اليوم وانا رجل ،
وليكن هكذا اذا ما هرمت .
والا فالمــوت خير لي
ان الطفل والد الرجل
واني لأود ان تكون ايامي
مترابطة يشدها بعضها حب الطبيعة .

لوسى

سكنت فى دروب عير مطروقة
قرب منابع الماء التي يردها الحمام ،
غادة لم يكن ثمة ما تمدحه
وكان هناك اشياء قليلة تحبها
كانت بنفسجة تكاد تخفى عن العين
قرب صخرة تغطيها الطحالب
كانت لطيفة مثل نجمة زهراء ،
تشرق وحدها في السماء
لقد عاشت مجهولة ولم يعلم بموتها
الا نفر قليل من الناس ،
وا لهفتاه
انها اليوم في قبرها
أما فلي الشجون



ولتر سافيج لانـــدور

١٧٧٥ ـ ١٨٦٤

× شاعر وكاتب انكليزي .

× ولد بمقاطعة ورويك وتثقف في ركبي واوكسفورد

× قصد اسبانيا سنة ١٨٠٨ ليسهم في محاربة نابليون ، وسكن فـــي ايطاليا مدة طويلة ، وفيها مات .

× نتاجه الاول كان ديوانه «قصائد» (١٧٩٥) وشعره القصصـــي «جبير» (١٧٩٨) . أما أول مالفت اليه الانظار فمأساته القويه «دون جوليان» (١٨١١) وله «محادثات خيالية» (١٨٢٤ــ٢٩) و «بركليس واسبازيا» (١٨٣٦) و «بنتاميرون» (١٨٣٧) .

× له بين الناثرين الانكليز ما له بين شعرائهم من منزلـــة عالية فأفكاره في نثره عميقة متألقة وأسلوبه جزل غني .

× **من شعره**

أنا لم اخاصم احدا

أنا لم أخاصم أحداً ،
لأنني لم أجد من يستحق خصامي .
لقد أحببت الطبيعة ، وبعد الطبيعة الفن
وأدفأت يدي بنار الحيـــاة ؛
ها هي ذي تخبو ، وهأنذا مستعد للرحيل .

اني اذكــر

اني أذكر جيدا كيف تبسمت
حين رأيتني اكتب اسمــك
على رمال البحر الناعمة
«آه . يالك من طفل
اتظن انك تكتب على الصخر ؟
ومنذ ذلك اليوم كتبت
ما لايستطيع ان يمحوه
مدّ وجزر الى الابد ،
وما سيقرأه فى اليم رجال المستقبل
فيجدون فيه اسم ايانث ثانية

اياي احب هذا الرجل

انت لم تنطقي بكلمة متكبرة
ولكنك ستنطقين يوماً ما
بأربع كلمات لا تخلو من الزهو
فاذ تحلسين مريحة خدك الندي الدافىء
على يدك البيضــاء
أمام ديوان شعري المفتوح ستقولين
اياي أحب هذا الرجل
ثم تنهضين وتسيرين بهدوء .

توماس مور

١٨٥٢ ـ ١٧٧٩

× شاعر إرلندي كبير •

× ولد في دبلن وتثقف في كلية ترينتي ، ثم درس الحقوق بلندن

× صحب الشاعر اللورد بايرون وكتب كثيراً من أخباره في كتاب له عنوان «حياة بايرون» صدر سنة ١٩٣٠ •

× له من المؤلفات والدواوين الشعرية انغام ارلندية و «لا لا روخ» و «حب الملائكة» و «الابيقوري» و تاريخ ارلندة» وهو آخر ما ألّفه •

× من شعره

زهرة الصيف الاخيرة

هي زهرة الصيفه الاخيرة
نللت وحدها ناضرة
أترابها كلهن ذبلن وذهبن
لا زهرة من صاحباتها بالقرب منها
لينعكس عليها توردها
ولتبادلها التنهدات
لن ادعك اينها الوحيدة
لتفنيك الحسرات على ساق النبتة ،
ما دامت المليحات راقدات
هيا ارقدي معهن
ولسوف انثر وريقاتك على الثرى
حيث ترقد صاحبات الامس
وقد أخلفهن الشذا وذبلن •

سأتبعك قريبا ، حين تفنى الصداقة ،
وتسقط الجواهر من دائرة الحب المتألقة
حين ترقد القلوب الوفية ،
وتحلّق القلوب الشيقة ،
آه من سيستطيب الاقامة
في هذا العالم وحيداً ؟

تلك أجراس المساء

قلت والاجراس عند المغربِ
داعبت سمعي بلحن مستطابْ

كم ستروي من حديث طيبِ
عن دياري وزماني والشباب

تلك ساعات توارت ولكمْ
كان فيها القلب موفور الهناءْ

وأراني اليوم فى أسر الالمْ
لهف قلبي كم يعاني من شقاءْ

مذ حواه القبر في الظلماء لمْ
تطرق الاسماع اجراس المساءْ

سوف يبقى حين يطويني الردى
منك يا أجراسُ لحنٌ ونداءْ

وسيمشي مُغْموِراً أو منجدا
في نواحيك ركاب الشعراءْ

يتغنون اذا مر الصدى
بأماديحك اجراس المساءْ

جيمس هنري لي هنت

١٧٨٤ ـ ١٨٥٩

× شاعر وكاتب وسياسي انكليزي •

× سجن وغرم بسبب كتابات سياسية • واشتغل بعد اطلاق سراحه بالصحافة والتأليف •

× من نتاجه «عيد الشعراء» (١٨١٤) و «ورق الشجر» و «بايرون ومعاصروه» و «اسطورة فلورنسة» و « ترجمة ذاتية» •

× **من شعره**

قبّلتني جيني

قبلتني جيني غداة التقينا ،
واثبة نحوي من كرسيها ؛
ايهذا الزمن اللص ، يا من يحبّ
أن يجعل الغيد الحسان في سجله
ضع فيه قولي هذا
أنا متعب انا حزين ،
قد اضعت الصحة والرفاه
اني أخطو نحو الشيخوخة
ولكن اضف الى ما كتبته
ان جيني قبلتني

اللـورد بايـرون

١٧٨٨ ـ ١٨٢٤

× هو جورج نويل جوردن الشاعر الانكليزي الكبير •

× ولد بلندن ، وتثقف في كليات دلويتش وهارو وترينتي •

× نشر ديوانه الشعري الاول « ساعات الكسل وهو فى التاسعة عشرة ، ونشر «اسفار تشايلد هارولـد» وهـو في الرابعـة والعشرين • وتلاهما بطائفة من الدواوين والمسرحيات الشعرية منها « حصار كورينث » و « سجن تشيلون و مازيبـا «قابيل» و «دون جوان» •

× تطوع في حرب اليونان ضد الحكم العثماني ، وأصيب بالحمى في الميدان ومات في ١٩ نيسان •

× **من شعره**

كل شـيء للحـب

دع حديث العظام في كتب التاريخ واشـرح لنا حديث هوانـا
ان أيامـه النضـار الغـوالي هـي ايـام مجدنـا وعلانـا
ورياحينـه أحـب الـى أحلام قلبـي من كل اكليـل غـار
ما غناء الاكليل فوق جبين غضنتـه يـد الزمـان المواري
هو زهر مصوّح أنفـق العمر فلـم يحيـه نـدى ايـار
أيها الصيت ان يكن سرني المدح وأرضاني الثنـاء الجزيـل
فسروري ما كان الا لأن الصيـت يهفـو له الحبيب الجميل
أيها الصيت • قد رأيتك في عيني فتأتي ومضاً طروبـاً بهيـا
فرأيت الحياة نوراً رقيقاً ، ووجـدت الهيـام مجـدا سنيّـا

عندما افترقنا

عندما افترقنا
بسكينــة ودموع
وبقلبين يكادان يتحطمان ،
لننفصــل اعواما ،
شحب خداك وبردا ،
وكانت قبلتك ابرد ؛
ان تلك الساعة تنبأت
حقاً بكآبة هــذه
ندى الصباح سقط
قـ برا على جبيني ،
نذيرا بما أحسه الآن .
عهودك كلها محطمة ،
وسمعتك سيئة
اني اسمع اسمك أمامي ،
فاحسبني أسمع جرس جنازه
وتعتريني رعــدة
لِمَ كنت عزيزة هذه العزة ؟
انهم لا يعلمون انني عرفتك حق المعرفة
سأتحسر عليك زمنا طويلا
حسرة أعمق من أن توصف .
في سر التقينا
وفي صمــت اتألم
أن ستطيع قلبــك النسيان
روحــك تخدعــك .
وان نحــن تلاقينــا ،

بعد سنين طـــوال ،
فكيف سأحييـــك ؟
بسكينـــة ودمـــوع .

انشــــودة

لن نمضي متحولـــين بعد اليوم
في ساعة متأخرة من الليـــل
وان ثبـــت القلـــب على حبه
وظل القمر يتألق كما كان ،
فحياة السيف أطول من حياة غمده
والروح تستهلك الصـــدر
ومن حق القلـــب ان يستريح
من أنفاسه قليلا
والحب نفسه يحظى بالهدوء .
في ليلة الحـــب هـــذي
لن نمضى متجولـــين
تحت ضياء القمر .

مسز ليديا سيجورني

١٧٩١ ـ ١٨٦٥

× شاعرة اميركية •

× كان لها في زمانها شهرة واسعة ، وكان لشعرها الوجداني الرقيق محبون كثر •

× من أهم نتاجها الاصلي قصيدة من الشعر المرسل ، عنوانها «ميزات سكان اميركا الاصليين» وقد نشرتها سنة ١٨٢٢ وكتابان ، هما:«كونكتكت منذ اربعين سنة» و «ياكاهو تناس» •

× **من شعرها**

الكلب عند قبر سيّده

رنت الطفلة الوديعة للكلب ، وقالت في حسرة واكتئابِ
« انه لن يعود» ، ثم أمرّتْ كفها فوق رأسه باضطرابِ
حدثته من الكلام بما رقّ ، وقد لاح وجهها الحلو عذبا
غير أن الكلب الحزين المعنى لزم الارض واجما ليس يعبا
لقد اختار قبر سيده المحبوب أرضاً في صمتها يستريحُ
فحماها ليلاً ، وظل نهارا فوق احجارها الصلاب ينوحُ
ان ذاك الحب الذي شع بالانوار في قلبه الامين الوفيّ
للصديق الذي رعاه سيبقى خالدا في وفائه الابديّ
كان اذ يسمع الخطى القريبة يصغي ، ثم يرنو بلهفة وذهولِ
حاسباً انها خطى السيد المحبوب قد عاد بعد طول الرحيلِ

واذا هبت العواصف في الاجواء ، وانسابت السحائب سودا
كان يبكي شجاً ، فيمضي صراخ الحزن مراً يطوي الفضاءالبعيدا
هكذا ظل راقداً تحت حر الشمس حتى اتت ليالي الخريف
وعراه الهزال لم يبق منه غير جسم بادي العظام ضعيف
كم اتاه الاطفال من كل بيت بهداياهم وبالاشفاق
بقليل من اللحوم ، ببعض الخبز ، بالود ، بالتحايا الرقاق
كم أرادوا ان يحملوه الى دورهم كي يرى ملاذاً امينا
كم أرادوا ، كم حاولوا ، فأبى ان يهجر الصاحب العزيز الدفينا
ثم حل الشتاء • جاء مع الامطار والبرد مثل طاغ عنيف
ومشى في المروج يلقي عليها بغطاء من الجليد كثيف
فتلوى الانين فى شفة الكلب ضعيفاً وبات همساً وجيعا
ثم كان اليوم الاخير • هوى الكلب على قبره الحبيب صريعا
قد رأى الموت مقبلا وهو في وحدته يدفع العذاب المهولا
واذا صوته الحبيس يدوّي مطلقا صرخة تهز السيولا
انها الصرخة الاخيرة • قد ودع مولاه ثم خر قتيلا

برسي بيش شيلي

١٧٩٢ ـ ١٨٢٢

× شاعر انكليزي كبير ، يعد ثالث قمة من قمم الشعر الانكليزي بعد تشوسر وشكسبير .

× درس في كلية أيتن سنة ١٨٠٤ ، ثم التحق بجامعة اكسفورد وطرد منها سنة ١٨١١ بسبب كراسة نشرها .

× رحل الى ايطاليا سنة ١٨١٧ واستقر بها عملا بنصح الاطباء ومات في ٨ تموز ١٨٢٢ غرقا في خليج بيزا .

× خلّف آثارا ادبية رائعة مثل «ألاستور» «جوليان» و«مادالو» و «بروميثيوس طليقاً» كما ترك ايضا قصائد شهيرة مثل «الريح الغربية» و «الى الليل» و «ادونيس» (في رثاء صديقه الشاعر جون كيتس) و «القبّرة» و «الغيوم» .

× **من شعره**

نجوى ليلية هندية

استيقظت من احلامي بك
في بدء غفوة الليل العذبة ،
اذ الرياح تتنفس في ونى
والنجوم تبزغ في ائتلاق
واذا بروح عند قدمي
قد قادني
من ترى يعلم كيف ؟

الى نافذة حجرتك ، ايتها الحلوة .
الالحان الطائفة بالظلام ونت
وهوت على الدجى والجدول الصامت .
وشذا «شامباك» يتلاشـــى
مثل افكار عذبة في حلـــم ،
وشكاة العندليب تموت على قلبه
كما يجب ان اموت ، على قلبك .
ارفعيني من العشب يا حبيبة
فانني أحتضر ، اضعف ، أهوي !
لينصبّ حبك في قبلاتك مثل المطر
على شفتي الشاحبتين وجفنيّ
يا حسرتا خدي قرير شاحب
وقلبي نخفق في شدة واسراع
آه ضميه ثانية اليك ، قرّبيه من قلبك
حيث يتحطم اخيرا .

فلسفة الحب

الجداول تختلط بالنهــر
والانهار بالمحيــط ،
رياح السماء تختلط الى الابد
بعاطفـــة عذبــة ،
لا شيء في العــالم منفــرد
فكل الاشياء بقانون سماوي
تمتــزج ببعضهــا

فلماذا نحن لانمتزج ؟
انظري الى الجبال تقبّـل السماء
والامواج تتعانــق ،
لا زهرة تصفح عن شقيقتها
ان هي سخرت من اخيهـا .
وضوء الشمس يعانق الارض
وأشعة القمر تقبل البحر
ما قيمة كل هذه القبــلات
ان انــت لم تقبلينــي ؟



هنري فرانسيسِ لايت
١٧٩٣ ـ ١٨٤٧

× شاعر انكليزي •

× ولد في ايدتام ، بسومر ستتشير ، وتثقف في كلية ترينتي بدبلن•

× نشر مجموعة شعرية بعنوان «قصائد» (١٨٣٣) ، اكثر قصائدها ترانيـم دينيـة •

× **من شعره**

أكنــس

رأيتها في طفولتهـا
شيئاً رقيقاً مؤتلقاً ،
مثل بكور الصباح
أو أنداء الربيع •
الاقاحي والازهار البريـة
كنّ صواحبها كل النهار ،
وكانت هي طيبة القلب
غير متصنعة مثلهـا
رأيتهـا مـرة ثانيـة
فتاة لطيفة في الثامنة عشـرة
صغيرة متألقـة
بآلاء الفكـر والمحيـا

كان حديثها موسيقى خالصة ،
وقد أشرقت مثل ضوء القمر ،
يغبطها الكثيرون والكثيرات .
ومرت السنـــون عجلـــى
وقفتُ عند قدميهـــا
البرعم صار زهرة
الزهرة صارت ثمرة
رأيت أماً فاضلـــة
حملت طفلهـــا
وبدت لي ، كما خيل الـــي ،
أجمل مما كانت قبلا .
رأيتها مرة اخـــرى
كان ذلك يوم ماتـــت .
ضوء السماء كان حولهـــا
ورحمة الله بجانبهـــا
لم تكن لها رغائب تشقيهـــا
أو مخاوف تدعوها للاستنجـــاد
وعندئذ احسســـت انها
في ذروة الجمال .

* * *

جـون كيتـس

١٧٩٥ ـ ١٨٢٠

× شاعر انكليزي كبير .

× درس الطب ، ثم اتجه الى الادب.

× كان ديوانه «قصائد» اول انتاجه الشعري وقد صدر سنـة ١٨١٧ . وقد أعقبه بآخر هو «انديميون» . وفي سنة ١٨٢٠ نشر «لاميا وقصائد اخرى» الذي تضمن طائفة من اروع قصائده.

× سافر الى منطقة بحيرات سكوتلندة ليستشفي من السل الذي شعر بأعراضه ، ثم عاد الى لندن كما تركها ، وتحالف عليه مع الداء حبه البائس لفاني براون . وفي سنة ١٨٢١ رحـل الـى ايطاليا وفيها مات .

× **من شعره**

انشودة جنية

لا تذرف دمعة . لا تذرف دمعة
فالزهرة ستتفتح في العام القادم .
لا تبك بعد اليوم . لا تبـك
فالبراعم الصغيرة تنام فى قلب الجذر الابيض
جفف دموع عينيك . جفف دموع عينيك
فقد تعلمت في الفـردوس
أن أريح قلبي بالانغام المطربة
لا تذرف دمعـة .
عاليـا انظر عاليا

بـين النوار الابيض والاحمر
انظر عاليا فأنا ارفرف الآن
على هذا الغصن اليانع في شجرة الرمان .
انظر الي فان هذا المنقار الغصني
يشفي دائما داء الرجل الطيب .
لاتذرف دمعة . لا تذرف دمعة
فالزهور ستتفتح في العام القادم .
وداعاً ، وداعا !
اني اتوارى في زرقة السماء
وداعاً ، وداعا !

انشـــودة

كان لي حمامة . وقد ماتت الحمامة الجميلة
أخالها ماتت حزناً . ولكن لِـمَ تحزن ؟
كانت قدماها موثقتين بخيط حريري نسجته بداي
قدماها الصغيرتان الحمراوان
أيتها الحمامة اللطيفة ، لِـم تموتين وتتركيني ؟
لقد عشت وحيدة في اشجار الغاب
فلماذا ، ايتها الجميلة ، لاتعيشين معي ؟
طالما قبلتك واعطيتك الحبوب ولكن
لماذا لم تعيشي معي سعيدة
كما عشت في الشجر الاخضر ؟

اليزابيث باريت براونك

١٨٠٦ ـ ١٨٦١

شاعرة انكليزية يعدها الكثيرون اعظم شاعرات الانكليز .

نظمت الشعر منذ صباها ، ونشرت قصة شعرية عنوانها معركة ماراثون» .

عاشت مع ابيها الصارم الغريب الاطوار واشقائها الثمانية وشقيقتيها . ثم تزوجها سراً الشاعر روبرت براونك سنة ١٨٤٥ فانفسح لحياتها جو جديد .

× لها مجموعة من الشعر الوجدي الرائع عنوانها «سونيتات من البرتغالية» ومجموعات ومؤلفات شعرية اخرى منها مقاله في العقل وقصائد اخرى» و «بروميثيوس مقيداً» و «سيرافيم وقصائد اخرى » و «صراخ الاطفال» و « نوافذ كاسا جويدي ـ وقد كتبته في فلورنسا سنة ١٨٥١ ، ويعد خير مؤلفاتها .

× **من شعرها**

اشتمال

هل ستتناول يدي لتستقر على يدك
استقرار حجر صغير في جدول جار يضمحل ؟
دع هذه اليد الشاحبة يا عزيزي

فما هي بملائمة لمعاهدة يدك .
وهل ستدني خدي من خدك ؟
انه شاحب تضنيه دموع منهمرة ،
فابتعد عني قليلا لئلا يبتل خدك .
ولكنك ان اخذت روحي يا عزيزي
فستمتزج فـي الكـل
ولن تظل الايدي والخدود منفصلة
اذا ما اتصلت روح بروح

* * *

هنري ودسورث لونكفيلو

١٨٠٧ ـ ١٨٨٢

× شاعر اميركي كبير .

× تخرج في كلية باودوين ، وقام بأسفار كثيرة ، واشتغل بالتدريس الجامعـي .

× في سنة ١٨٣٣ نشر اول مؤلفاته . وفي سنة ١٨٣٨ صدر ديوانه الشعري «اصوات الليل» الذي اسس مكانته الادبية .

× من مؤلفاته الاخرى «هايبريون» و «قصص شعرية وقصائد اخرى» و «التلميذ الاسباني» و «هيا واثا» و حكايات نزل منعزل» و «المأساة المقدسة» . وقد ترجم «الكوميديا الالهية» لدانتي .

× من شعره

الشاعر وأغـانيه

مثلما تقبل الاطيار في الربيع
ولا نعلم من أين ،
وتبزغ النجوم في المساء
من أعماق الفضاء ،
مثلما ينبثق المطر من السحابة
والجدول من الارض ،
وفجأة ، هادئا أو مدويا
ينبعث صوت من السكون .

مثلما تعنّب الكرمة
وتثمر الشجـرة
مثلما تهب الريح على الصنوبر
ويمد البحـر
مثلما تلوح أشرعة السفن البيض
على سطح البحـر ،
وترتسم الابتسامة على الشفاه
ويعلو الزبـد الامواج
هكذا تقبل على الشاعر أغانيه .
فهي تندفع اليـه
من الارض الضبابيـة
المنتمية الى المجهول الفسيـح
فله وليس له ما ينتجـه
ويتغنى به . وله وليس له
ما يحوزه من الصيت والمديـح
وفخار الاسـم .
لان الاصوات تلاحقه نهارا وتحدق به ليلا
وهو يصغي ويطيع
اذا قال الملاك له «انظم!» .

اليـوم المطـير

النهار قرير داج كئيـب
السماء تمطر ، والرياح لا تكل
وعلى الجدار البالي مازالت تتعلق الكروم
ولكن كـل عصف

يهوي بالاوراق الذوابل .
النهار قرير داج كئيب .
حياتي قريرة داجية كئيبـــة
أمطارها كثيرة ورياحها لا تكل
أفكاري ما زالت تتعلق بماضيّ البالي .
وآمال شبابي الزاهرة تهوي كثيفة في العاصفة
وأيامي مظلمة كئيبـــة .
يا قلبي الحزين . اصمد ودع سأمك
فالشمس ما زالت مشرقة خلف الغيوم
ان حظك حظ الناس جميعا .
في حياة كل امرىء لابد ان يسقط بعض المطر
وأن يكون بعض الايام مظلما كئيبا .

السهم والاغنية

أطلقت سهما في الفضاء
سقط على الارض حيث لا اعلم ،
فقد انطلق بسرعة اعجزت البصر
عن اللحاق به في طيرانـــه
وهمست اغنية فى الفضاء
سقطت على الارض حيث لا أعلم
فمن له البصر الحاد القوي
الذي يستطيع متابعة طيران اغنية ؟
وبعد زمن طويل ، في سنديانة
وجدت السهم ما يزال غير منكسر ،
والاغنية ، من مستهلها الى نهايتها
وجدتها ثانيا ، في قلب صديق .

مزمور الحيـاة

لا تقولن بأبيات كئيبة ،
ما الحياة الا حلم خاوٍ
لان الروح النائمة ميتة
وليست الاشياء بالمظهر .
الحياة حقة الحياة جد
وليس القبر وجهتها ،
«أنت من التراب ، والى التراب تعود»
قول لم تُعْنَ به الروح .
ليست البهجة ، وليس الاسى
نهايتنا او طريقنا المحتومة ،
ولكن ان نعمل بحيث ان كل غد
يجدنا ابعد مما نحن فيه اليوم .
الفن طويل ، والزمن زائل،
وقلوبنا ، وان كانت قوية وشجاعة ،
لا تزال مثل طبول متجهمة
تدق ألحانا جنائزية للقبر .
في معترك العالم العريض
في حرب الحيـاة
لا تكن مثل ماشية خرساء مقودة
بل كن بطلاً في الصراع
لا تثق بأي مستقبل مهما بدا بهيجاً
دع الماضي الميت يدفن موتاه
اعمل . اعمل في الحاضر الحي
قلبك معك ، والرب فوق رأسك
حيوات الرجال العظام جميعها تذكرنا

أننا نستطيع ان نجعل حياتنا رفيعة ،
وانّنا ، اذ نرحل ، نخلف وراءنا
آثار خطى على رمال الزمان ،
آثار خطى لعل امرأً آخر ،
مبحرا فوق خضم الحياة الجليل
اخاً محطم السفينة مهجورا ،
يراها ، فيسترد جنانه .
دعنا ، اذن ، ننهض ونعمل
بقلب مستعد لكل مصير ،
واذ ننتج ، واذ نثابر
نتعلم ان نعمل ونرتقب .

الغســق

الغسق حزين غائــم
والريح تعصف مرة مجتاحة
ووجه البحر الابيض يتألق
مثل اجنحة طيور الماء .
ولكن في كوخ صياد السمك
يلمع ضوء قليل ،
ومن النافذ يرنو
وجه صغير الى الظلام .
الوجه دان الى النافذة ،
كأن هاتين العينين الطفلتين
تنظران الى الظلام
لتريا امرأً تترقبانه
وهناك ظل امرأة متموج
يمر جيئة وذهابا ،

فيعلو الى السقف حينا ،
وينحني منحدرا حينا آخر .
أية اقصوصة يرويها المحيط الهادر
ورياح الليل الكئيبة المزمجرة
فهي كلما عصفت في قلب الأم
نصل اللون من خديها

النهار ينتهي

النهار ينتهي ، والظلام
يهبط من اجنحة الليل كريشة
تنطلق بها الريح الى الثرى
من نسر محوم في الاجواء .
اني أرى اضواء القرية
تتألق بين المطر والضباب
فينتابني مزيج من الاسى والحنين
لا تستطيع روحي رده .
هلم يا صاحبي ، وانشدني قصيدة
بسيطة منبعثة من صميم القلب ،
فلعلها تهدىء هذا الشعور القلق
وتقصى عني افكار النهار .
لا تخترها من قصيد الشعراء الكبار
الذين تتردد اصداء خطاهم فى ممرات الزمان
لان افكارهم القوية الثائرة
تجعل حركة الحياة شديدة ، مستمرة ، دائبة .
فكأنها اذ تحفزنا
ألحان حماسية تبعثها موسيقى عسكرية

دع مثل هذه القصائد يا صاحبي
لاني في هذه الليلة أحنّ الى الراحة .
اسمعني شعر شاعر مغمور
تنبعث اناشيده من قلبه
كرذاذ تلقيه سحابة صيف عابرة
أو كدموع تبدو في أجفان كليلة
وما زالت تتردد في روحه
برغم الايام الناصبة ، والليالي الطوال
التي جفتها السهولة والطمأنينة
موسيقى عجيبة ، عذبة الانغام .
هذه الاناشيد الشبيهة بالابتهالات بعد الصلاة
قادرة على تسرية همومي ،
فهلم واقرأ من سفر الكنوز قصيدتك المختارة
ولتقرض قافية الشاعر عذوبة صوتك .
وستملأ الليل لحون الموسيقى ،
أما الهموم التي تقلق ايامي
فسوف تطوي خيامها ،
وتنسل بعيدا كما يفعل البدو ..

تعب

ايتها الاقدام التي قدّر لها ان تسير
في مثل هذه السنين الطوال عبر المخاوف والامال
وأن تضنى وتدمى تحت الاعباء ،
اني أدنو من «النزل المنعزل»
حيث ينتهي التعب ، وتبدأ الراحة ،
أنا مكدود افكر في طريقك

ايتها الايدي الصغيرة التي قدر لها
سواء أكانت قوية ام واهنة
ان تظل تخدم وتسود ، وتعطي وتأخذ
أنا من تعب زمانا مديداً
بين اصحابه ، بكتابه وقلمه
أنا مكدود افكر في مهمتك
أيتها القلوب الصغيرة التي تختلج
وتخفق بمثل هذه الحرارة المحمومة غير الصابرة
ومثل هذه الرغبات الجائشة التي لاتعرف حداً
ان قلبي الذي طالما تألق واحترق
بعواطف حالت فغدت رمادا
يستر اليوم نيرانه ، ويكتمها
وأنت ايتها الارواح الصغيرة
التي تحاكي بصفائها وبياضها
وتبلورها أشعة السماء
أيتها الارواح التي تتكسر في ضباب السنين
ما أشد حمرة شمسي الآفلة
وما أشحب روحي !

الى العلاء

كانت ظلال الليل تهبط عجلى ،
عندما مر بقرية من قرى الالب
شاب نفذ عبر الثلج والجليد
وهو يحمل علماً عليه نقوش غريبة
الى العلاء !
كان جبينه حزيناً ، أما عيناه

فقد تألقنا تألق حسام في الضياء
ورنت حينذاك رنين بوق من فضة
نبرات ذلك اللســان
الــى العــلاء !
رنا الشاب حينا الى اضواء المنازل الهانئة
الى أنوار النيران اللامعة
ومن بعيد لاحت لــه اشباح الثلاجات
واذا بآهة تفلت من فمه
الى العــلاء
صاح رجل مسنّ يحذره:
«لاتحاول العبور ، فالظلام يخفي الزوبعة
والتيار المزمجر عميق الغــور»
ولكن صوت البوق العالي أجاب الى العلاء
وهتفت تناديه كاعب حسناء
«البث هنا وأرح رأسك المتعب
على هذا الصدر» .
ولكنه اجاب ــ وقد دمعت عيناه الزرقاوان اللامعتان ــ
الى العــلاء
وأقبل عليه أحد الرعاة وقال
«احذر شجرة الصنوبر الجرداء ،
وتجنب مخاطر ذلك المنحدر الثلجي الرهيب» .
واذا بصوت متسامٍ راح يجيب :
الى العــلاء !
وعندما اشرق النهار
وأخذ رهبان معبد سانت برنار
يرددون صلاتهم اليومية
دوى صوت خلال الهواء المرتعب
الى العــلاء .

وبعد زمان ، عثرت كلاب الرهبان الامينة
على مسافر كفّن الجليد نصف جسده
ولكنه ظل يحمل في يده المثلجة ذلك العلم
ذا النقوش الغريبة
الى العلاء
وهناك في الغسق الرمادي القرير رقد ميتا
ولكنه كان يبدو جميلا رائعا
ومن السماء النائية الرفيعة
هبط صوت كشهاب منقض
الى العلاء !

حلـم العبـد

رقد بقرب الرز المنشور ومنجله بيده ،
صدره كان عارياً ، وشعره المضفور كان دفينا في الرمل .
وثانية ، في ضباب الرقاد وظله رأى ارض وطنه .
عريضا ، عبر منظر احلامه جرى النيجر الجليل ،
وتحت شجر النخيل على السهل مشى ملكاً من جديد
وسمع القوافل الرنانة الاجراس تهبط ارض الجبال .
رأى مرة اخرى مليكته السوداء العينين تقف بين اطفالها ،
أحاطت ايديهم بعنقه ، قبّلوا خديه ، أمسكوا بيديه !
انبثقت دمعة من اجفان النائم ، وسقطت في الرمل .
ثم بسرعة عنيفة انطلق بجواده على ضفة النيجر ،
أعنّة اللجام كانت سلاسل ذهبية وبرنين عسكري
في كل قفزة أحسّ بالمهماز الفولاذي يضرب بشدة خاصرة الجواد .
أمامه مثل علم بلون الدم ، طارت طيور النحام البيض ،
من الصبح الى الليل تبع طيرانها على سهول

نما فيها شجر التمر الهندي
الى ان رأى سقوف اكواخ القرية وبرز المحيط لعينيه ٠
في الليل سمع الاسد يزأر ، والضبع تحفحف ،
وفرس البحر ، عندما حطم القصب بجانب جدول ما مختنف ،
ومر ذلك مثل قرع مدوّ مجيد للطبول ، خلال انتصار حلمه ٠
الغابات بألسنتها التي لا تعد هتفت للحرية
وأعاصير الصحراء صرخت عاليا بصوت في غاية العنف والانعتاق
فبدأ ينام ، وتبسّم لفرحتها العاصفة ٠
لم يشعر بسوط السائق ، ولا بحرارة النهار المشتعلة
لأن الموت أضاء ارض النوم ، ورقد جسمه الذيفارقته الحياة:
مثل نير ثقيل مستهلك حطمته الروح ورمته عنها ٠



الفريد تنيسون
١٨٠٩ ـ ١٨٩٢

× شاعر انكليزي كبير .

× درس في جامعة كمبردج .

× نبغ في الشعر صغيرا . وكان ابوه واخواه من الشعراء .

× نشر في سنة ١٨٢٧ مع اخيه الشاعر تشارلس مجموعة من شعرهما عنوانها « اشعار أخوين » وأعقبها بدواوين ومؤلفات شعرية عديدة منها «مود» و «اينوك آردن » و «هارولد» . وفي سنة ١٨٥٠ صار شاعر الملك .

× **من شعره**

أفكار عند ساحل البحر

تحطم ، تحطم ، تحطم
على صخورك الغبر الباردة يا بحر !
أود لو ان لساني استطاع التعبير
عما ينبعث من افكاري .
مرحى لصبي صياد السمك ،
اذ يهتف مع شقيقته وهما يلعبان
ومرحى لصبي الملاح ،
اذ يترنم في قاربه على الخليج !
السفن الجليلة تذهب
الى مرفئها تحت التل ؛
ولكن ما اشوقني الى لمس يد قد توارت ،

وسماع صوت قد همد !
تحطم ، تحطم ، تحطم
عند اقدام صخورك ايها البحر
أما السعادة الرقيقة لذلك اليوم الذي مات
فلن تعود الى الابد .

لقد حملوا فارسهـا ميتا الى الدار

لقد حملوا فارسها ميتا الى الدار
ولكنها لم تبك ولم تصرخ .
كل صاحباتها اللائي راقبنها قلن
«يجب ان تبكي والا ماتت» .
فصرن يندبنه بصوت ناعم رقيق .
وسمّينه الجدير بالمحبـــة ،
وأخلص الاصدقاء وأشرف الاعداء
ولكنها ظلت صامتة هادئة
فتسللت احدى صواحبها من مكانها
وخطت بهدوء الى الفارس المسجّى
ثم رفعت الغطاء عن وجهه
ولكنها ظلت صامتة هادئة .
ونهضت ممرضة في العقد التاسع من عمرها
ووضعت طفله على ركبتيها
واذا بدموعها تنطلق كعاصفة صيف
وتقول «يا طفلي الجميل ، اني لاجلك احيا» .

جيمس رسل لوويل

١٨١٩ـ١٨٩١

× شاعر وكاتب وناقد اميركي بارز •

× تثقف في جامعة هارفرد ، ومارس المحاماة فترة وجيزة ، ثم انصرف الى الادب فالعمل الدبلوماسي •

× في سنة ١٨٤١ نشر مجموعة شعرية بعنوان « حياة سنة وتلاها بثانية سنة ١٨٤٣ وبثالثة سنة ١٨٤٨ • وبين سنتي ١٨٧٠ و ١٨٧٦ اصدر كتابه الكبير «بين كتبي» •

× في سنة ١٨٥٥ خلف الشاعر لونكفيلو في وظيفة استاذ اللغات باحدى الجامعات •

× من شعره

مصباح علاء الدين

يوم كنت صبيا بائسا
أسكن في دار رطبة داجية
يوم كنت وحيداً
لا صديق لي ولا لعبة
كان ملك يدي مصباح علاءالدين
وعندما كان ينتابني الارق
في الليالي القارسة البرد
كان حسبي النار المستعرة في فكري
ولقد بنيت آنذاك قلاعي الجميلة
الذهبية السقوف في اسبانيا !

ومنذ ذلك الحين اتعبت نفسى ليلا ونهارا ،
وها أنذا اليــوم امتلك
ذخيرة طيبة من القوة والمال ،
ولكني أود لــو اعطــي
كل ما عندي من المصابيح الفضية اللامعة
لقاء المصباح الذي لم يعد ملكي
أيها الحظ ، خذ كل ما تختار ،
لقد وهبتني انت الكثير
ولك ان تختطف ما وهبت .
فان فعلت فلن احزن ولن ابالي
لاني لا املك ما يؤلمني فقدانه ،
فليس لي اليوم قلاع في إسبانيا

* * *

أميلي دكنسن

١٨٣٠ ـ ١٨٨٦

× شاعرة اميركية مجيدة .

ولدت في امهرست بماساشوستس وعاشت معظم حياتها في عزلة ، بعيدة عن الناس .

× نظمت شعرها الكثير غير مفكرة في نشره . وقد نشر بعد وفاتها في ثلاث مجموعات ، هي «قصائد» (١٨٩٠) و «قصائد ـ المجموعة الثانية» (١٨٩٢) و «قصائد ـ المجموعة الثالثة» (١٨٩٦) .

× من شعرها

بلا خريطة

أنا لم ار أرضا قاحلة
ولم أر البحر قط ؛
ولكنني مع ذلك اعرف
كيف يبدو نبات الخلنج ،
وماذا يجب ان تكون الموجة .
أنا لم اتكلم مع الرب،
ولم ازر الجنة قط ،
ولكنني أعرف البقعة حق المعرفة
كأنني أُعطيت خريطتها .

ما من مركب مسلح

ما من مركب مسلــح
يأخذنا الى ارض بعيدة
مثــل كتــاب
وما من جياد مسرعات مثل صفحــة
من الشعر الحي الوثــاب
ان افقر الناس قد يرحل هذه الرحلة
ما اكثر ما توفره هذه العربة
التي تحمــل روحا بشرية

الامــل

الأمل شيء له اجنحة
يجثــم في الــروح
ويغني نغماً بلا ألفاظ
ولا يتوقف ابدا ،
صلاته اعذب ما يسمع في الريــح
وانها ليجب ان تكون عاصفة مؤلمــة
تلك التي تستطيع ان تربك الطائر الصغير
الذي منح الكثيرين الدفء .
لقد سمعته في أبرد ارض .
وعلى أغرب بحر ،
ولكنه على كثرة ما بذل
لم يسألني حتى كسرة خبز .

أنا نكرة ! من انت ؟

أنا نكرة   من انت ؟
أأنت ، ايضا ، نكرة ؟
اذن فهناك منا اثنــان
لا تخبرهم
فانهم كما تدري سيقصوننا .
ما اوحش ان يكون امرؤ نكرة !
وما اشيع ان تظل تذكر اسمك
طوال النهار ، مثل ضفدع ،
لارض مستنقع معجبة بك !



كريستينا روزيتي

١٨٣٠ ـ ١٨٩٤

شاعرة انكليزية كبيرة ايطالية الاصل .

× ولدت بلندن وقضت بها كل حياتها .

× نظمت الشعر منذ صباها ونشرت اوله سنة ١٨٥٠ في مجلة اسمها «جيرم» كانت لسان شعراء «ما قبل الرفائيليين» وكان اخوها الرسام الشاعر دانتي جابرييل روزيتي احد مؤسسيها .

× من دواوينها الشعرية «سوق كوبلن وأشعار اخرى» (١٨٦٢) و «الموكب وقصائد اخرى» (١٨٨١) و «قصائد» (١٨٩٣) .

× من شعرها :

يـوم ميـلاد

ان قلبي كهزار صادح
عشه في فنن غض رطيب
ان قلبي كشجرة من اشجار التفاح
أحنى ثقل فاكهتها النضيجة اغصانها ،
ان قلبي كشعاع قوس قزح
حين يلاعب أمواه اليم الطـروب
ان قلبي اكثر ابتهاجا من كل هؤلاء
فلقد عاد حبيبي .

انصبوا لي منصة من حرير ارجواني
وزينوها برسوم الحمائم واشجار التفاح
والطواويس الناظرة بمئات العيون
وزخرفوها بأعناب من النضار واللجين
ان يوم ميلاد حياتي قد أقبـل
فلقد عاد حبيبي

انشودة

انا ان متّ يا حبيبي ،
فلا تنشدني أية اغنية حزينة ؛
لا ترس زهوراً عند رأسي
ولا شجرة سرو ظليلة
ليكن العشب الاخضر فوق قبـري
ندياً بالرذاذ والانداء
وان شئت فاذكرني
وان شئـت فانسني .
أنا لن ارى الظلال
ولن أحس بالمطـر
ولن اسمع العندليـب
يردد لحنه كمن يتألم
وحالمـه في الغسـق
قد اتذكـر
وقـد انسـى

الراقــــدة

حيث تنطلق الانهار الظليلة
التي لا تلفحها الشمس
بأمواجها الى الخضــم العميق ،
هناك ترقد رقادا فاتنا ساحرا
لاتوقظهــا فلقد قادها نجم فريد
فأقبلت من أرضهــا البعيــدة
تبحث عن الظلال ،
لتفيء اليها وتستريح .
انها خلفت الصباح الوردي وحقول القمح
وسارت نحو الغسق القرير وجداول المياه
ورنت الى السماء الشاحبة
وسمعت شدو العندليب الاسوان .
الطمأنينة في وجهها وقلبها وطلعتها تستشرف الغرب
حيث الارض الارجوانية
ولكنها لاتقدر ان ترى الحبــوب
الناضجة على التلال والسهول
وأن تحس بالرذاذ يتساقط على يدها .
ان سكينة تامة تعم الساحل المطحلب
وتغمر اعماق الفؤاد
وستظل الراقدة مقيمــة هناك
حتى يؤذن الزمان بالفناء
انها تنعم برقاد لن يوقظها منه ضنى
وبليلة لن يغلبها صبــاح
وسيدوم رقادها حتى يدرك المرح
سلامها الكامل الخالد .

راحة

أيتها الارض ارقدي ثقيلة فوق عينيها
اغلقي تينك العينين اللتين ارهقهما الانتظار
أرقدي دانية منها ولا تدعي لها منفذا ينطلق منه حبورها
في ضحكتها الخشنة او تنهدها
انها ما عادت تتساءل او تعبأ بالجواب
فقد أسكتت وحجبتها سكينة فردوسية
عن كل ما أرهقها منذ ولدت .
لقد ضمها ظلام اصفى من منتصف النهار
وصمت احفل بالموسيقى من أية انشودة
وكف قلبها عن الخفقان حتى شروق صباح الابدية
ان راحتها ستدوم فاذا ما استيقظت فلن تخالها طالت



روبرت لـويس ستيفنسن

١٨٥٠ـ١٨٩٤

× قصصي وشاعر انكليزي شهير •

× ولد في ادنبره ، وقضى شبابه في ايقوسيا ، وأمضـى سنيـه الاخيرة فى حل وترحال حتى استقر بجزيرة ساموا •

× من قصصه المشهورة «جزيرة الكنز» و «الدكتور جيكـل والمستـر هايد» •

× **من شعره**

انشـودة رثـاء

تحت السماء الكوكبية والسكينـة والنـدى
شقوا ضريحي يا صحاب اذا نعى الناعي غدا
انا عشت مبتهج الفؤاد ولم اضع عمري سدى
فاذا مشيت الى الردى لم أخشَ أن القى الردى
خطّوا على قبـري قصيداً منبئاً من زاره
هو ها هنا في موضع قد راقـه ، فاختـاره
ابن الخضم الشاعر المـلاح عـافه بحـاره
ومن الربى عاد الفتى الصياد يقصـد داره

ايلا ويلر ولكولس

١٨٥٠-١٩١٩

× شاعرة أميركية معروفة •

× ولدت في مقاطعة وسكونسن وتثقفت في جامعتها •

× برزت في نظم الشعر الوجداني • ولها عدة كتب ودواوين شعرية مطبوعة منها «قصائد البهجة» «مملكة حب» و «قصائد مختارة» و «جواهر من ولكوكس» و «الامل» «الحب» و «الايمان» و «المرح» و «أنا والعالم» •

× **من شعرها :**

فنـــاء

هتفت بشمس الصيف
تعالي اليوم الى التلال
أطلقي الانهار واهتفي بها ان أجري
ثم قبلي أكوام الجليد وأذيبيها •
وقد أقبلت الشمس اقبال عاشقة
وأطلقت الانهار وأمرتها بالانسياب
وظلت تقبل الجليد حتى خارت قواه ومات
وناديت العصفور تعال راجعاً
أقبل من الجنوب وزقزق
فاندفع نحوي من الفضاء
لين الريش مدهون الجناحين
وجاءت معه الانغام متدفقة

في ارتعاش صاف رخيم قوي
فارتعش الهواء المرح وامتلأ بالغناء .
وقلت للبستان انضر !
وللمرعى ازدهر
فوقفت الاشجار بيضا كالعرائس
ورفرف النسيم مؤرجا بعطر نادر
وعلى المراعي في الاضواء والظلال ،
كل الزنابق البيض والزنابق الزرق
والازاهير الصفر تفتحت ونمت
ونادبت الامـل الذي مات
مع الزهور والاعشاب
هلم الي ّ فالنهر قد عاد حرا منسابا
والعصفور يغرد والزنابق تزدهر .
وا أسفاه
ان الامل الذي احببته ودللته
فني ولن يستيقظ ابد الدهر
وان زحفت مئات من الاصياف فوق السهول .

الآن

ينظر المرء خلفه الى زمان مضى
ويقول «كنت سعيداً آنذاك ، فواحسرتاه
لم أعلم ان ذاك الزمن كان زهرة حياتي
آه لو أني تمكنت من أن أعود !» .
وينظر ثانٍ بعينين من لهفة تلمعان

الى يوم سعيد بهيج يترقب قدومه
ويتحسر ، «سأكون سعيدا حينذاك . أنا أدري ،
آه ، دعوني اسرع !» .
ولكنني انظر الى يومي اللطيف الحاضر
وأضمه اليّ ، وألثم جبينه المشرق
هنا مع الحاضر الكامل دعوني ألبث
لانــي سعيــدة الان



فرانسيس وليم بردليون

١٨٥٢ ـ ١٩٢١

× شاعر انكليزي ٠

× من الشعراء المقلّين ٠

× من شعره

ان لليل ألف عين

ان لليــل الف عــين
وما للنهار سوى واحدة
ولكن ضوء العالم المتألق يخبو
اذا ما غابت الشمس ٠
ان للفكر الــف عــين
وما للفؤاد سوى واحدة
ولكن ضوء الحياة كلها يخبو
اذا ما غــرب الحــب ٠

* * *

أدويــن ماركهام

١٨٥٢ـ١٩٤٠

× شاعر اميركي .

× بدأت شهرته الادبية سنة ١٨٩٩ عندما نشر قصيدتــه «الرجل صاحب المحراث» .

× نشر عدة دواوين شعرية منها الرجل صاحــب المحــراث وقصائد اخرى» و « أحذية السعادة» و « ابواب الفردوس» .

× من شعره هذه المقطوعة :

تأهـــب

تأهـّب لكــل ايامك
وقابلها جميعا المقابلة نفسها
حين تكون السندان ، تـَحمـّل°
وحين تكون المطرقة ، اضرب .

* * *

وليم بتلر ييتس
١٨٦١ـ١٩٣٩

× شاعر إرلندي كبير •

× ولد في دبلن ، وتثقف في ارلندة وانكلترا •

× نشر في سنة ١٨٨٩ اول دواوين شعره ، ونشر في سنة ١٨٩٢ اول تمثيلية له ، هي «الكونتس كاثلين» •

× له كتب أخرى ، ولكن سمعته الادبية ترتكز على نتاجه الشعري الذي نشره في عدة دواوين •

× منح في سنة ١٩٢٣ جائزة نوبل الادبية •

× **من شعره**

حلـــم

حلمت بأن حسناء ماتت في مكان غريب
نائية عن كل يد أليفة ،
وانهم وضعوا لوحا من الخشب فوق وجهها
ثم أقبل رعاة تلك الارض
فغرسوا عند عزلتها
شجرة من الصنوبـر الدائم الاخضرار
واني جئت وكتبت على صليب خشبي
لم يعد للبشر ما يصنعونه به
« لقد كانت اجمل من الحب الاول
هذه السيدة الثاوية تحت الشجر»
ثم رنوت الى الانجم الكئيبة
وسمعت النسيم الحزين !

المـوت

لا خوف ولا امل يحضر
حيواناً يمـوت
أما الانسان الذي ينتظر نهايته
خائفاً كل الخوف ، آملاً كل الامل
فهو قد مات مرات عديدة
وقام مرات عديدة
انه رجل عظيم في زهوه يصدّ رجالا قتلة
ويرمي بهزئه على النفس
انه يعرف الموت حتى العظم
الانسان خلق الموت



جيمس ولدن جونسن

١٨٦٣ ـ ١٩١٣

× شاعر أميركي زنجي •

× ولد في جاكسنفل ، وتثقف في جامعتي اتلانتا وكولمبيا ،واشتغل بالسلك الدبلوماسي •

× له عدة مؤلفات منها «كتاب الشعر الاميركي الزنجي» •

× **من شعره**

جمال لا يهرم

عندما تلطمنـــي عواصف الحياة
وعندما تجور علي هموم العيش المرة
لا أنشد مرفأ أوفى من ذراعيك
ولا أطلب فضاء أرحب من صدرك •
حين تهوي على طريق حياتي
آفة ايام بلا شمس ، وليال بلا كواكب
حسبي الضوء الهادىء الثابت
الذي يشرق بلين في عينيك المحبتين •
العالم عندي ، وكل ما يستطيع العالم ضمه
محاط بذراعيك ، ولـــي هناك
ما بين اضواء عينيك وظلالها
يستقر الجمال الوحيد الذي لايهرم •

كامالييل بــراد فورد

١٨٦٣ ـ ١٩٣٢

× شاعر وكاتب اميركي بارز •

دخل جامعة هارفرد سنة ١٨٨٢ ثم تركها بسبب المرض •

× كان غزير النتاج بالرغم من مرضه العضال وقد نظم الفــي قصيدة ، وكتب ثماني قصص وخمــس عشـرة مسرحيــة وكتباً اخرى •

× **من شعره**

فرحــة الحياة

ها هي ذي ريح الجنوب
تسوق خيول السحاب المطهمة
عبر الحقل الازرق الفسيح ،
والغابات الجرد تتغنى ،
والجداول فى مجاريهــا
تخر وتتوثب وترقص وتتسلق ،
والازهــار تتطلــع وترنو
انا فرح بالحيــاة
ألست انت مثيلــي ؟

أدوين ارلنكتن روبنسن
١٨٦٩ـ١٩٣٥

× شاعر اميركي معروف .

× تلقى دراسته العالية في جامعة هارفرد .

صدرت في سنة ١٨٩٦ مجموعة شعرية صغيرة له وتلتها بعد سنة مجموعة عنوانها «اطفال الليلة» . ومن مؤلفاته الاخيرة ديوانه الشعري «الانسان أمام السماء» الذي صدر سنة ١٩١٦ ، وهو الذي وطّد مكانته في الشعر الاميركي

× **من شعره**

قصــة قديمة

من الغريب انني لم اعرفه حينذاك ،
لم اعرف صديقي هذا
بل انني لم أُبْدِ له يومذاك
امارة صداقة واحدة ؛
انما انبته لما سلكه من طرق
ليجعلني احســده
على ما ناله من مديح
بسبــب مديحــه لي .
ولقد كدت أخلص الارض منه .
ذات مرة ، في كبريائي !
ولم اعرف قيمتــه
حتــى مــات .

ستيفن كرين

١٨٧١ _ ١٩٠٠

× شاعر وصحفي اميركي •

× خلف نتاجاً ادبياً وافراً منه قصته الشهيرة «شعار الشجاعة الاحمر» التي ألّفها وعمره اثنتان وعشرون سنة وقرظها هـ•ج• ويلز بقوله «انها اول تعابير العقل المتفتح فى فترة زمنية جديدة »• ومنه كتبه «القارب المفتوح» و «الفرسان السود» «الحرب لطيفة» وهذان الاخيران ديوانان شعريان تضمنا اتجاها الى ما عرفه في الشعر بعد خمس عشر سنة باسم «التصويرية» واتجاها ثانيا الى الشعر الحر •

× من شعره

القلب

في الصحراء
رأيت مخلوقاً عاريا وحشي الهيئة
جلس على الارض
وحمل قلبه بيديه
وراح يأكل منه •
قلت «أهو جيد ، يا صاحبي ؟»
فأجابني انه مرّ ، مرّ
ولكنني أحبه
لانه مرّ
ولانه قلبي •••»

رأيت رجلا

رأيت رجلاً يطارد الافق ؛
وقد انطلق الاثنان مسرعين ٠
فأزعجني ان ارى ذلك المنظر ؛
ورحت أنادي الرجل ٠
قلت «انه لجهد ضائع ،
فأنت لن تستطيع الى الابد» ٠
صاح الرجل «أنت تخدعني
وظل منطلقا الى الامام ٠

كتاب الحكمة

رأيت أمرأً
يحمل في يديه
كتاب الحكمة ٠
خاطبته «سيدي ،
دعني أقرأ» ٠
فقال «أيها الطفل»
قلت «سيدي — لا تخلني طفلاً ،
فأنا اعرف كثيراً
مما تحمل ٠
نعم ، كثيراً ٠»
ابتسم —
ثم فتح الكتاب
وحمله نصب عيني
انه لأمر غريب
لقد عميت فجأة ٠

عابر السبيل

عابــر السبيل
في طريقه الى الحقيقة
امتلكه العجــب
حين وجد القصب النامي يملأ الطريق
فهتف في دهشــة
«لس يبدو ان أحداً مر من هنا
منذ زمان طويل »•
ثم وجد بعدئذ ان كل قصبة
كانت سكيناً •
فهمس «لاشك ان هناك طرقاً اخرى •»

رجــل مثقف

جاءني مرة رجل مثقف
قال لي « انا اعرف الطريق
تعــال» •
فسررت كثيراً بما سمعــت
وأسرعنا معا
الى مكان قريب ، قريب جدا
واذا بنا حيث لاتنفع عيناي
وحيث لا اعرفه طرق قدمي
فتعلقت بيد صديقي ،
ولكنه صرخ اخيرا : « لقد ضعت» •

وليم هنري ديفس

١٨٧١ ـ ١٩٤٠

× شاعر انكليزي .

× له عدة دواوين شعرية . ويضم ديوانه الكبير «اشعار مجموعة» (١٩٤٣) أكثر من ستمائة مقطوعة تتميز نخبتها بما فيها من حب بسيط لطبيعة الانسان العامة ، ومن ادراك ذكـي لنـواحي المهزلـة الانسانيـة .

× **من شعره**

اعتـراف

في ساعة واحدة من كل مئة ساعة
أنا أتغنى بالطفولة والطيور والزهور ،
ومن يقرأ خُلُقِي في أغانيّ
فلن يجد في ما يعد نقصاً .
ولكن في ساعاتي التسع والتسعين ..
أنا لن أروي خبر مالي فيها من أفكار
فما هي من الصفاء بحيث تجد كلماتها
في أغاني الطفولة والزهور والطيور .

الوفـي

الطائر الذي يملأ اذني بالغناء
الشمس التي تدفئني بنارها ،
الكلب الذي يلعق وجهي ويديّ ،

وتلك التي أهفو الى جمالها ــ
كل من هؤلاء يظن انه أو انهـــا
سبب ما يراه من حبوري •
ولكن عندما يذهب كلبي بعيدا مع كلبة
ولا تعود توجد شمس ، او طائر يتغنى
عندما تبحث عيون الحبيبة الزائفة عن رجال آخرين
ولا تترك لي غير لسانها الكذوب ؛
فان حبوري وان يكن ارغم على النوى
سيظل يذكرني وسيعود راجعا الى بيته •

اليــد المجرورة

ليس لــي آذان وعيون الآن
فعلى الطائر والزهرة
على موسيقى هذا وبراعم هذه
ان تختار ساعة اخرى ملائمة ؛
اما الان فلتنتظــر قليلا
حتى يــوم آخــر
الى ان استطيع ان انسى
المرأة التي رقدت ميتة
وكيف ان طفلا وحيدا
جاء الى سرير امه
وجرّ يدَها الباردة ــ
فلم يستطع ان يجعلها تلاعبــه •

انا الشاعـر ديفس ، وليـم

أنا الشاعر ديفس ، وليم ،
أخطيء دون خجل او ارتعـاش
أنا رجل يعيش ليأكل ؛
أنا رجل يعيـش ليشرب .
وجهي كبير وشفتاي غليظتان ،
وجلدي خشن يكاد يكون اسود ؛
ولكن أقبح تقاطيعي انما هي اشعاري
فهي تبرهن على أن روحي سوداء ضائعة .
اشكري السماء لانك لم تتزوجيني ،
أنا الشاعر المليء بأحلك الشر ،
فان تسيير روحي اللعينـة
يحير كثيراً من ألمع الشياطين .

الطفـــلان

قلت «آه ايها الطفل الصغير انى أرى
أن لك مسحاة خشبية
تحفر بها هذا الرمـل عميقا جدا
من اجل ماذا ؟»
فقال «هنا ذهب كثير ـ تحت البقعة التي اقف عليها ،
يزيد على ما يستطيع عشرون فيلاً
حمله فـوق الارض.»
آه ايتها الطفلة ذات الصوف
ماذا تصنعين الان ؟ »
« جوارب لطائـر

لتحفظ رجليه من الثلج» .
وهناك يوجد هذان الطفلان
فرحين ، صغيرين ، فخورين كل الفخر .
الولد الذي يحفر قبره ،
والبنت التي تحوك كفنها .

الجمـال والعقـل

عندما كنت مسناً وكانت شابة ،
تمتلك كل الجمال —
طلبت يدها بلسان من فضة ،
وبموسيقى رددتها على مسامعها
فهل يجوز لي الآن أن اشكـو
لأن للجمال عقلا بمثل هذا الصغر ؟
لو كان لهذه الصبية مزيد من الادراك
فهل كانت تزوجتني ؟
ان تفضيلهـا اياي
برهان على حماقتها
اذن فالموت لي ان كنت سأشكـو
من ان للجمال عقلا بمثل هذا الصغر .

رالــف هوجسن

١٨٧١ـ١٩٦٢

× شاعر انكليزي •

× أشتغل بالصحافة في لندن مدة من الزمن محررا بمجلة رياضية، واشتغل بين سنتي ١٩٢٤ـــ١٩٣٨ بالتعليم في اليابان • ثـــم قصد الولايات المتحدة واستقر فيها •

× وصفته الشاعرة الانكليزية الكبيرة ايدث ستويل بـ « الشاعـــر العظيم» فى دراسة ادبية نشرتها في جريدة «صندي تايمز» سنة ١٩٥٧ ، وأوردت من شعره هذه القصيدة

شـــارع الغباء

رأيت بعينـــين مفتوحتـــين
طيوراً مغنية عذبة
تباع في الدكاكـــين
للناس كي يأكلوها
تباع في دكاكـــين
شارع الغباء •
رأيت في الحلـــم
الدود في الحنطة •
ولـــم أر في الدكاكـــين
ما يأكله الناس ؛
لم أر شيئاً معروضاً للبيع
فى شارع الغبـــاء •

بـول لورنـس دنبـر
١٨٧٢ ـ ١٩٠٦

× شاعر آميركي زنجـي .

× ولد في ديتون بولاية أوهيو .

× كتب أوائل أعماله الادبية وهو عامل مصعد .

× ألّفه اربع روايات وعدة مجموعات قصصية وشعرية .

× **من شعره هاتان المقطوعتان :**

الى أيـن سيذهب جيراني ؟

ان السماء موجودة الى الابد ، يوماً بعد يوم ؛
ان جهنم موجودة ، وأنا واثق من وجودها
بهذا حدثني شوق روحي المتسامي .
لانها ان لم تكن موجودة ،
فالى اين سيذهب جيراني ؟

ذهب الفقير الى أبواب الغني

ذهب الفقير الى ابواب الغني
وقال «جئت كما جاء اليعازر»
فالتفت الغني برأس متواضع
وقال «سأرسل اليك بكلابي لتلعق جروحك !»

روبرت وليم سرفس

١٨٧٤ ـ ١٩٥٨

× أديب كنـــدي .

× ولد فى لانكاشير بانكلترا ، وهاجر الى كندا سنة ١٨٩٥ .

× نشر مجموعة شعرية عنوانها «أغاني سوردو» (١٩٠٩) فلقيت تقديرا اديبا حسنا . وجمع شعره في ديوان صدر سنة ١٩٣٠ .

× من شعره

مـرح المتشرد

تشـــع شمـــس بقلبـــي
يشـــدو دمـي فـــي النسيـم
ان الجبـــــال لبعضـــي
أنـــا صديـق النبـــات
أمضــــي بدربـــي وأقضـــي
شبــــــابي الذهبيـــــا
فـــي صحبـة الشمـــس حـــرا
أطـــوف فـــي كـــل أرضٍ
حتـــى تحـــين وفاتـــي

كارل ساندبرج

١٨٧٨ ـ ١٩٦٧

× شاعر امبركي كبير .

× ولد بولاية الينويز من ابوين سويديين مهاجرين .

× مارس مهناً وأعمالا متنوعة فكان سائق عربة لتوزيع الحليب وعاملا في دكان حلاق وسائق سيارة وغاسل صحون وجندياً وبائعا وصحافياً .

× ول ما لفت اليه الانظار مجموعته الشعرية الاولى « قصائد شيكاجو» (١٩١٦) وقد أصدر بعدها ، في حياته المديدة ، كتباً ودواوين شعرية عديدة منها «الدخان والفولاذ» و «الشعب، نعم» وكتاب كبير عن حياة ابراهام لنكولن ، وكتاب آخر يتضمن مجموعة من الاغاني الشعبية .

× **من شعره**

العشب

كدس الاجساد عالية في اوسترلتز وواترلو .
ثم اجرفها الى الاسفل ودعني أعمل ـ
أنا العشب أغطيها كلها .
وكدسها عالية في جتسبرج

وايبرس ، وفردون .
ثم اجرفها الى الاسفل ودعني اعمل .
وبعد سنتين او عشر سنين
سيسأل السائحون ادلاّءهم
ما هذا المكان ؟
أين نحن الان ؟
أنـــا العشـــب
دعنـــي أعمـــل

*   *   *

فاشيل لندسى
١٨٧٩ ـ ١٩٣١

× شاعر أميركي كبير •

× تلقى دراسته العالية فى كلية هيرام ، ومعهد الفن بشيكاجو •

× قام برحلات طويلة في الولايات المتحدة يدعو الناس الى حب الجمال ، وينشد في تأييد دعوته الشعر ، ويعيش من ثمن نشرة شعرية يبيعها عنوانها « قوافٍ لقاء خبز» •

× من دواوينه الشعرية «الكونغو وقصائد اخرى» (١٩١٤) و «العندليب الصيني» (١٩١٧) و «حيتان كاليفورنيا الذهبية» (١٩٢٠) •

× مات منتحراً فخسر الشعب الاميركي الجديد واحدا من رواده •

× **من شعره**

الى فتاة ذهبية الشعر فى لويزيانا

أنت شروق الشمس
ان استطاع كوكب ان يشرق بدلاً من الشمس •
أنـت بـزوغ القمر
ان استطاع كوكب ان يبزغ بدلاً من القمر
أنـت الربيـع
ان استطاع وجه ان يزهر بدلا من غصن تفاح
انـت حبـي
ان كان قلبك رقيقا مثلما تحدثني عيناك الآن •

ويتـــر باينر

١٨٨١ ـ

× شاعر اميركـــي عنائـــي •

× تخرج في جامعة هارفرد سنة ١٩٠٢ ، ثم اشتغل بالصحافة •

× من نتاجه الشعري «هارفرد الشابة» (١٩٠٨) و «العالم الجديد» (١٩١٥) • و «اشعار كرينستون» (١٩١٧) و «الغريب المحبوب» (١٩١٩) و «القافلة» (١٩٥٢) و «شجرة عدن» (١٩٣١) •

× **من شعره**

أصـــوات

كان هناك اصوات وضحك
وحركات غادية رائحـــة
لأناس يدخلـــون
وأناس يذهبون •••
وكان هناك أصوات كثيرة
تتزاحم في الحفل الكبـــير ،
ولكن اكثر ما اتذكره صوتك
أنت التي تكلمت قليلا •

جيمس جويس

١٨٨٢ ـ ١٩٤١

قصصي وشاعر ارلندي كبير •

× ولد في دبلن ، وتلقى دراسته العالية في جامعتها وعاش اكثر عمره فى القارة الاوربية •

ظهر في عالم الادب لأول مرة شاعراً في ديوانه «موسيقى القاعة» (١٩٠٧) ثم نشر مجموعة اقاصيص بعنوان « دبلنيون »(١٩١٤) وأعقبها برواية عنوانها «صورة الفنان في شبابه» (١٩١٦) وبتمثيلية عنوانها «المنافي» (١٩١٨) • ولكن شهرته ترتكز على روايته الفذة «يولسيس» (١٩٢٥) •

× **من شعره**

خيوط فى الارض

خيوط في الارض والفضاء
تصنع موسيقى عذبة ،
خيوط عند النهر
حيث تلتقي اشجار الصفصاف
هناك موسيقى تملأ كل شاطىء النهر
لان الحب يتجول هناك
وعلى عباءته أزهار شاحبة
وفوق شعره أوراق سود
انه يعزف بلطف كلي
برأس منحنٍ على الموسيقى
وأصابع شاردة فوق الآلة •

جيمس ستيفنس

١٨٨٢ ـ ١٩٥٠

× أديب أرلندي .

× ولد بدبلن وكان واحداً من الوطنيين الارلنديين .

× ألّف مجموعتين من حكايات الجن ، نشر الاولى سنة ١٩١٢ والثانية سنة ١٩٢٣ . واصدر سنة ١٩٢٦ ديوانا شعريا كبيرا يتضمن دواوينه السابقة .

× **من شعره**

خجل

لقد خجلت ولم أجسر على رفع عيني
ولم أستطع النظر الى السماء
ماذا فعلت ؟ ان كل شخص يعلم ذلك حقاً
فمن كل مكان اشارت الايدي الى موقفي ،
واتجهت عيون مؤنبة نحوي
مخترقة درع تجلدي
لقد سمعت اصواتهم ايضا فكانت كل كلمة
أفعى فحت ثم لدغتني فجأة
فشعرت باللدغة كأنها اللهب !
كان العالم كله يعبث باسمي
وبين حين وحين كان يعلو دويّ خشن شرير

لضحكات تنحدر بي الى خجل عميق !
ثم نظرت .. فلم اجد احداً بالقرب مني !
لا عيون تطعنني كالسيـوف ،
ولا ضحكة تعصف في الفضاء الساجي .
عندئذ تبينت انني كنـت وحدي
مواجهاً نفسي وعرفت عند ذاك
ان كل هذا الهزء الجنوني كان مني

* * *

ماري كارولــين ديفس

شاعرة اميركية .

× نالت في سنة ١٩١٢ جائزة شعرية وهي في سنتها الدراسية الاولى بجامعــة كاليفورنيــا .

× صدر اول ديوان شعري لها سنة ١٩١٨ ، وعنوانه الطبول في شارعنا» وتلته بعد عام بثان ثم بكثير من الاقاصيص والروايات المتسلسلة .

× **من شعرها :**

قالــت شجرة التفاح

ان تفاحي عبء ثقيل عليّ .
في فصل الربيــع
كنت مزهوة بأوراقي
ولم احلم بهذا الشيء
بأن البهجة قد تغدو حملاً ثقيلاً
وان الجمال قد يحول
ويتبدل بخفــة الثلج
هذا الثقل الباهظ .. ليذلني !

في يوم قبل نيسان

في يوم قبل نيسان
وحيدة وحيدة
سرت في الغابات
وجلست على صخرة
جلست على صخرة عريضة
وتغنيت للطيور .
كان النعم من صنع الرب
اما انا فلم اصنع سوى الالفاظ .

* * *

مركريت ويدمير

× شاعرة اميركية مجيدة .

من مؤلفاتها مجموعة شعرية عنوانها معامل وقصائد اخرى» (١٩١٥) وثانية عنوانها «الدرب القديم الى الجنة» (١٩١٨) وقد تقاسمت بها مع الشاعر كارل ساندبرج جائزة كولمبيا الشعرية . ولها مجموعتا اقاصيص ، واربع قصص طويلة ، وعدة كتب للبنات .

× **من شعرها**

الميتتان

استطيع ان اتذكر قبل موتي
حزن أحبائي وصلاتهم ونداءهم المر
حين وقفوا عند سريري يرقبونني وانا احتضر
لم اكن محتاجة الى ان يحزنوا لأجلي ،
ويقفوا كالانصاب ليحصوا أنفاسي المتقطعة ـ
فلم يشب جرعة الموت اللطيفة
غير فكرة واحدة ... متعبة مرة
كيف مات شبابي ذات يوم مجهولاً غير مبكي ،
لم تسعفه حسرة مشفقة او صلاة مهموسة ،
كيف مات وحيداً بطيء الاحتضار
وما من أحد يراقبه او يعبأ به .

المــرأة العصريــة تخاطب صاحبها

لن اخدعك ابــدأ
لن أداجيك أو اتملقك لادرك بغيتي
أنا اليوم ما لم آكنه من قبــل
امرأة وصديق .
سأكون قوية كما يكون الرجل قوياً
سأكون لطيفة كما يكون الرجل لطيفاً
يداً بيد سنعبر الطريق
نحو هواء أنقــى .
لن أجرك من زمامك .
سنسير معاً بجوادينــا
فــوق التــل .
لن أخدعك ثانيــة
أستظل تحبني ؟



سارة تيسديل

١٨٨٤ ـ ١٩٣٣

× شاعرة اميركية مبدعة •

× ولدت في سنت لويس ، بولاية ميسوري •

× صدر أول دواوينها الشعرية وهي في ربيعها الثالث والعشرين وتلته بديوانها «هيلين الطروادية وقصائد اخرى» (١٩١١) الذي تميز بصنعة شعرية متقنة ، وموسيقى رقيقة وجمال أصيل • اما ديوانها الثالث الانهار تجري الى البحر (١٩١٥) فكان حدثاً شعرياً هاما وقد تلقاه الادباء والنقاد بالاعجاب والثناء ، فقال احدهم «انه اجمل دواوين الشعر الغنائي التي قرأتها منذ سنين» وقال آخر هو كتاب فرح صافٍ فالشاعرة تجعل كل شيء «غناء» • ثم أعقبته بدواوين شعريةٍ أخرى هي «اغاني حب» (١٩١٧) و « اللهب والظل » (١٩٢٠) و «ظلام القمر» (١٩٢٦) وفي هذه الدواوين قصائد من أعذب الشعر الغنائي يلتئم فيها شوق القلب مع وضاءة الفكر وانطلاق الخيال •

× **من شعرها :**

مقايضة

ان للحياة جمالاً تبيعه ،
فلها كل الاشياء الحسنة الفاخرة ،
الموج الازرق الذي يبيضّ على صخور الشاطيء ،

والنار المتحركة العالية الشادية ،
ووجوه الاطفال الناظرين الى السماء
بعجب وسرور .
ان للحياة جمالاً تبيعه ،
فلها موسيقى مثل قوس من الذهب
ولها عطر الصنوبر العابق عند انهمار المطر،
وعيون تهواك وأذرع تعانقك
ولابهاج روحك الهادئة
لها أفكار مقدسة تضيء الليل بنجومها .
أنفق كل ما تملك ثمناً للجمال ،
اشتره ولا تحسب للثمن حساباً
فان ساعة غراء صادحة من ساعات السلام
عِدْل اعوام خصام عديدة ضائعة ،
ولتعط لقاء نفس واحد من المرح
كل ما قد كنته او قد تكونه !

طــــيران

نحــن نســران
يطيــران معــاً
تحــت السمــوات
وفــوق الجبــال
منبسطين على الريح .
ضياء الشمس **يشجعنا ،**
والثلج الاعمى يحيرنا ،

والسحب تـدور خلفنـا
منحلـّـة خفيفـة
نحـن مثل النسـور
ولكن حين يقلقنـا الموت
نحـن البشر الضعاف ،
حين يمضي أحدنـا
فليتبعه الثانـي ،
لينـه ِ الطيـران
ولتسودّ النـار ،
ولينطـو ِ الكتـاب .

دروس

ان لم اتعلـم الا أنشـد عونا
من أية روح غير روحـي ،
وألا ابحث عن القوة في القصب المهتـز
وعن الظل تحت الصنوبر المتفرق الاغصان ؛
ان لم اتعلم ان انظر الى الاسى
غير مشمئزة من عيونه التي أعمتها الدموع ،
وآخذ من الفرح دون خوف
كل الهبات التي تجعلني حكيمة ـ
ان لم اتعلم كل هذه الاشياء على الارض
فلماذا وهبـت الحياة ؟

الاعوام

الليلة أغمض عيني وأرى
موكبا عجيبا يمر بي ـ
هو موكب اعوامي التي توارت
قبل رؤيتـــي طلعتـــك
يمر بي في فخامة شائقة ؛
هذه الاعوام الحساسة الحبية ،
تلوح لي كامرىء يحاول ان يرقص ،
وقد كاد الدمع يعميه .
الاعوام مرت وما علمت
بأن كل عام منها قربني اليك ؛
فقد كان طريقها ضيقاً صغـــيراً
ولـكنه على الرغم من ضيقه وصعره
قادنـــي الى قلبك ـ
آه ، ايتها الاعوام الحساسة الحبية
ايتها الاعوام الوحيدة التي حاولت الغنـــاء
بأصوات أغرقتها الدموع .

مـــد وجـــزر

كان الحب في قلبي مداً عذباً متدفقا
وحيث حلّقت طيور النورس الذهبية ؛
كانت الشمس مؤتلقـــة والزبد يندفـــع
عالياً فوق الساحل الصخري .
ولـكن تيار الجزر يرتد الآن ، في الغسق ،
وتطير طيور النورس واطئة ،
أما الامواج التي اندفعت فى حنين جيّاش
فقد تحطمت الى الابـــد .

لن ابالـــي

يوم أموت ويهز نيسان الوضيء
فوقي شعره المثقل بالامطار ،
ان انحنيت انت على قبري كسير القلب ،
فأنا لن **ابالي .**
سأحظى بالطمأنينة فهي تملأ الشجر الوريق ،
وسأكون اطول صمتاً وأبرد قلباً
منك في يومك هذا .

رجال آخرون

حين أحدّث رجالا آخريـــن
أفكر **بك دائما**
فكلماتك ادق من كلماتهم ،
وأرق أيضا .
حين أرنو الى رجال آخريـــن ،
اتمنى **ان يكون وجهك امامي**
بعينيه النرجسيتين وبشرته السمراء
وشعره **الاسود المنسدل .**
وحين افكر برجال آخرين ،
حالمة في وحدتي خلال النهار ،
ينطلق تفكيري بك مثل ريح عاصفة
ويقصي كل الاحلام بعيدا .

ديـن

بم انـا مدينـة لك
يا من احبني حباً عميقاً طويلا ؟
فأنت لم تهب روحي اجنحـة
ولم تمنح قلبي اغنية
ولكن ، آه لمن احببت
ولم يحبنـي ابدا
أنا مدينة بالباب المفتوح
الذي نفذت منه عبر جدار السماء .

ليلة صيف عند ضفة النهـر

في ظلمة الصيف الناعمة
كم من ليلة جلسنا معاً في المتنزه .
ورنونا الى نهر هدسن وهو يلبس اضواءه
مثل بروق ذهبية تلتمع فوق ساتان أسود .
السكة الحديد عبر الطريق المنحني انخفضت
في مكان بهيج لتدعنا نمر ،
وفي منحدر التل شجرة مزهرة ندية أظلتنا ،
بينما كانت قبلاتك والازهار المتساقطة ،
المتساقطة ، تعقد شعري
النجوم الغرّ الواهنة تحركت ببطء في السماء .
والآن بعيدا في الظلمة الشذية
ترتعش الشجرة ثانية وتنوّر
الليلة اية فتاة حالمة امام مرآتها
تهز شعرها فتتساقط
براعم هذه السنة المتعلقة بخصلاته ؟

شجـرة الاغانــي

شدوت أنا لكل الناس ،
لكني امامك لذت بالصمت ؛
ان شجرة أغاني جرداء
على تلّها المشـرق
فلقد جئت كريح جليلة
فتطايـرت أوراقهـا
وتناءت مثل اشياء منسية
في أقاصي الارض .
ان شجرة اغاني تقف جرداء
أمام زرقة السماء ـ
فقد منحت الناس اغانــي
ولكني منحتك روحــي .

عيــــوب

فــــد أقبلوا كي ينبئوني عنك عن شتــى العيــوبِ
فضحكت منهم عاليــاً ، ونأيــت عنهــم يا حبيبـــي
أنا قد علمت بها جميعــاً مذ عرفتــك منــذ حبــي
لكنمــا عميــت عيونهـــم ، فلــم يرنــوا لقلبــي
لم يعلمــوا اني عشقـــت وزاد عشقـــي كلَّ عيــبِ

جويس كلمر

١٨٨٦ ـ ١٩١٨

شاعر أميركـــي .

تحرج في جامعة كولومبيا ، واشتغل بالصحافة والكتابة

× تطوع في الحرب العالمية الاولى ومات في معركة حربية .

كتبه «صيف من الحب» (١٩١١) و « اشجار وقصائد اخرى» (١٩١٤) و «الشارع الكبير وقصائد اخرى» (١٩١٧) .

× **من قصائده المشهورة :**

اشجـــار

ما من شعر حبيب الى قلبي مثل شجرة
يلتصق فمها الساغب بصدر الارض الرقيق
وترنو الى الرب طول النهار
رافعة أذرعها الوريقة في ابتهال
شجرة تزين شعرها صيفا بعش طيور
وفي حضنها يرقد ثلج الشتاء
ويعيش مـــع المطر
الاشعار يصنعها حمقى مثلـــي
ولكن الرب وحده يستطيع ان يصنع شجرة .

ايدنا سنــت فنسنت ميلاي

١٨٩٢ ـ ١٩٥٠

× شاعرة أميركية مبدعة ·

× ولدت في مدينة مين وتثقفت في كلية فاسار ·

× لفتت اليها انظار الاعجاب وهي ما تزال في الكليــة بقصيدتهـ «الانبعاث» التي جعلتها عنوانا لاول دواوينها ، وقد صدر سـ ١٩١٧ · وقد أعقبته بكتب ودواوين اخرى منها نيسان ثانٍ» و «نساج العود» «الوعل في الجليد» «نبيذ مـن هذه الكروم» و «لمّع السهام»

× **من شعرها :**

الاوز البــري

نظرت الى قلبي حينما عبر الاوز البري الفضاء
ما الذي رأيته مما لم أره قبلا ؟
تساؤل ينقص أو يزيــد
لا شيء يباري انطلاق الطيور البرية
أيها القلب المتعب ، الحي الميت الى الابد
يا بيتاً بلا هواء اني اتركك وأغلق بابك
أيها الاوز البري ، تعال فوق المدينة ، تعال
فوق المدينة ثانية جاراً أقدامك ، صارخا !·

امسية فوق تل

سأكون اسعد شيء .
سألمس مئـة زهـرة
ولن اقطف واحـدة .
سأرنو الى الجبال والغيوم
بعينين هادئتـين ،
وأرقب الريح تحنـي العشب ،
والعشب ينهض وعندما تبدو الاضواء
من المدينـة
سأعيّن بينهـا ضوئي
ثم أشـرع بالعـودة .

لا ترث لـي

لا ترثِ لي لأن ضوء النهار
في نهاية اليوم لا يعود في الفضاء
لا ترثِ لي من اجل المحاسن التي توارت
من الحقل والغابة خلال السنة ؛
لا ترثِ لي من اجل شحوب القمر ،
ولا من اجل الجزر الذاهب الى البحر ،
ولا لأن شوق رجل قد هدأ بسرعة ،
أو لأنك ما عدت تنظر بحب اليّ .
هذا ما عرفته دائما ان الحب ليس اكثر
من الزهر الذي تعصف به الريح ،
ومن المد العظيم الذي يسير على الساحل المتغير ،
ولكن ارثِ لي لأن القلب يتعلم ببطء
ما يراه العقل السريع في كل دورة .

ماكسويل بودنهايم
١٨٩٥ـ١٩٥٤

× شاعر اميركي •

× تثقف خلال مدة تطوعه للخدمة العسكرية (١٩١٠ ـ ١٣) ثم أضاف الى ثقافته هذه دراسات حقوقية وفنية في شيكاجو •

× ظل ينظم الشعر خمس سنين دون ان تنشر الصحف والمجلات شيئاً منه ، حتى ظهر ديوانه «أنا ومينا» سنة ١٩١٨ فلفت الانظار اليه ما فيه من اصالة فريدة • ثم تلاه بديوان ثانٍ عنوانه «نصيحة» وطّد مكانته الادبية •

× **من شعره**

المـوت

سأنحدر على الطريق ،
وسأستدير وأحسى على قدمـي
قبلات الموت كالمطر المعطـر
لأن الموت زنجـي
عنده طيور فضيـة صغيرة
في ضفيرة على رأسه •
انه سيخبرني بصوت كصوت جواهر
أسقطت في كيس لامع من الساتان
كيف انسل خلفي في منحدر الطريق

وفي قلبه من الشوق الى دوامة حالكة
ثم مسّني بيده مساً خفيفاً
فأصير واحداً من الطيور الفضية النائمة
بين موجات شعـــره البـــارد
وهو يمضي منسلاً بهـــدوء .

نجوى الشاعر

معبد فضي عتيق في الغابة
حبّـــي لك
الاشجار التي تحيط به
كلمات سرقتها من قلبك .
جرس فضي قديم ، ابتسامتك الاخيرة
يتعلق بقبة معبـــدي
انه لا يرنّ الا اذا جئت الغابة ووقفت عندها .
ولكنه لايعود حينئذ محتاجا الى الرنين .
لأن صوتك ينوب عنه .

الشيخــوخة

ان بي لساحة مصبوغة صغيرة
محاطة بدكاكين تظلها خيام زاهية .
وأمام الدكاكين يجلس شيوخ مفتوحو القمصان يدخنون ،
ويشربون ضوء الشمس .
ان الشيوخ افكاري ؛
وأنا اجيئهم كل مساء في عربة صارفة

وبهدوء انزل المؤن
ثم نملأ غلايين رقيقة ونتحدث ،
ونستنشق عطرا من زهور شاحبة في وسط الساحة ...
رجال أقوياء ونساء حادات الصوت ، وأطفال صاخبون
يتجولون أمامنا او في الدكاكين
انهم يحيّون اصحاب الدكاكين
ويحيونني لامسين قبعاتهم أو جباههم ...
وفي مساء ما أنا لن أعود الى اهلي .



لانكستن هيــور

١٩٠٢ ـ

× شاعر اميركي زنجـــي •

× تلقى ثقافته العالية في جامعة لنكولن • وحصل على زمالـــة كوكنهايم الدراسية ومنحة الاكاديمية الاميركية للفنون والآداب•

× مارس كل فنون الادب كالشعر والقصة والتاريـخ والمسرحيــة والاغاني والترجمة والسيرة •

× أصدرت مديرية الثقافة العامة بوزارة الاعلام كتاباً عنه عنوان «لانكستن هيوز ـ مقدمة وقصائد» بقلم د• محمـــد باقــر علوان ، بغداد ، مطبعة الجمهورية ، ١٩٧٢ •

× من شعره

وصيــة

ما ذا سأخلّف لابني
عندما أموت وأرحـــل ؟
غرفة في الجحيم لينضم اليّ فيها
عندما يمـــوت •
ما ذا سأخلف لابنتي
وانسان عينـــي ؟
ألف باوند من الملح
لدموعها حين تبكي •
ماذا سأخلّف لزوجتي
التي ظلت تنقّ حتى موتـــي ؟
سأخلف لها شيئا كثيرا تنقّ من اجله
يزيد على عدد انفاسهـــا •

فهرست الشعـراء والقصائـد

بيرسي بيش شيلي ١٧٩٢–١٨٢٢

نجوى ليلية هندية

فلسفة الحب

هنري فرانسيس لايت١٧٩٣–١٨٤٧

اكنس

جون كيتس ١٧٩٥–١٨٢١

انشودة

اليزابيث باريت براونك ١٨٠٦ – ١٨٦١

اشتمال

هنري ودسورث لونكفيلو ١٨٠٧ – ١٨٨٢

الشاعر وأغانيه

اليوم المطير

السهم والاغنية

مزمور الحياة

الغسق

النهار ينتهي

تعب

الى العلاء

الفريد تنيسون ١٨٠٩–١٨٩٢

افكار عند ساحل البحر

لقدحملوا فارسهاميتا الىالدار

جيمس رسل لوويل ١٨١٩–١٨٩١

مصباح علاءالدين

أميلي دكنسن ١٨٣٠–١٨٨٦

بلا خريطة

ما من مركب مسلح

الامل

انا نكرة ! من انت ؟

كريستينا روزيتي ١٨٣٠–١٨٩٤

يوم ميلاد

انشودة

الراقدة

راحة

روبرت لويس ستيفنسن ١٨٥٠ – ١٨٩٤

انشودة رثاء

فرانسيس وليم بردليون ١٨٥٢ – ١٩٢١

ان لليل الف عين

أدوين ماركهام ١٨٥٢–١٩٤٠

تأهب

ايلا ويلر ولكوكس١٨٥٥–١٩١٩

فناء

الان

وليم بتلر ييتــس ١٨٦١ــ١٩٣٩

حلــم

الموت

جيمس ولدن جونسن ١٨٦٣ــ١٩١٣

جمال لا يهــرم

كاماليبيل برادفورد ١٨٦٣ــ١٩٣٢

فرحــة الحيــاة

أدوين‌ارلنكتن روبنسن١٨٦٩ــ١٩٣٢

قصة قديمــة

ستيفن كرين ١٨٧١ــ١٩٠٠

القلــب

رايت رجــلا

كتاب الحكمة

عابر السبيل

وليم هنري ديفس١٨٧١ــ١٩٤٠

اعتــراف

الو فــي

اليــد

انا الشاعر ديفس ، وليم

الطفــلان

الجمال والعقل

رالف هوجسن ١٨٧١ــ١٩٦٢

رجل مثقف

شارع الغبــاء

بول لورنس دنبر ١٨٧٢ــ١٩٠٦

الى أين سيذهب جيراني ؟

ذهب الفقير الى ابواب الغن

روبرت وليم سرفس١٨٧٤ــ١٩٥٨

مرح المتشرد

كارل ساندبرج ١٨٧٨ــ١٩٦٧

العشــب

فاشيل لاندسي ١٨٧٩ــ١٩٣١

الى فتاة ذهبيــة الشعــ

في اويزيانــا

وينتر باينر ١٨٨١ ــ

أصــوات

جيمس جويس ١٨٨٢ــ١٩٤١

خيــوط في الارض

جيمس ستيفنس ١٨٨٢ــ١٩٥٠

خجــل

ماري كارولين ديفز

قالت شجرة التفاح

في يوم قبل نيسان

مركريــت ويدمــير

الميتتان

المراة العصرية تخاطب صاح

سارة تيسديل ١٨٨٤–١٩٣٣

مقايضـــة

طـــيران

دروس

الاعــوام

مد وجزر

لــن ابالــي

رجال آخرون

ديــن

ليلة صيف عند ضفة النهر

شجرة الاغانــي

عيــوب

جويس كلمر ١٨٨٦–١٩١٨

أشجــار

ايدنا سنــــت فنسنـــت ميــلاي ١٨٩٢–١٩٥٠

الاوز البري

امسية فــوق تل

لا ترث لــي

ماكسويل بودنهايم ١٨٩٥–١٩٥٤

المــوت

نجــوى الشاعر

الشيخوخة

لانكستن هيوز ١٩٠٢ –

وصيــة

تصميم الغلاف : عباس عبدالله

رقم الايداع فى المكتبة الوطنية ببغداد (٢١٩) لسنة ١٩٧٨

مطبعة الشعب ـ بغداد ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والفنون

توزيع الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان

مطبعة الشـعب
بغـداد
١٣٩٨ ـ ١٩٧٨

السعر ١٠٠ فلس